عناصر الأدب في شعر أحمد شوقي

بحث جامعي

قدمتها الباحثة لاستقاء بعض الشروط للقبول على اشتراك الوظيفة النهائية لدرجة سرجانا (S-I) في كلية الإنسانية والثقافة

إعداد:

روضة الجنة

رقم القيد: ٠٤٣١٠٠٥٢

تحت الإشراف: ليلي فطرياني، الماجستير



شعبة اللغة العربية وآدبـــها

كلية العلوم الإنسانية والثقافـــة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانـــج

٢٠٠٨

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

استملت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعى الذي كتبته الباحثة:

الطالبة : روضة الجنة

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٥٢

الشعبة : اللغة العربية وآدبـــها

موضوع البحث : عنـــاصر الأدب في شعر أحمد شوقـــي

لأتمام دراستها وللصول على دراجة سرجانا (SI) في كلية الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبـــها للعام الدراسى ٢٠٠٨-٢٠٠٩

تحريرا بمالانج اكتوبر ٢٠٠٨

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين، الماجستير

رقم التواظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الإسلامية الحكومية

كلية الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وآدبـــها

تقريرة المشرفة

بعد الإطلاع وإذخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي قدمته:

الطالبة : روضة الجنة

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٥٢

الشعبة : اللغة العربية وآدبـــها

موضوع البحث : **عنــاصر الأدب في شعر أحمد شوقـــي**

قرر المشرف بأن هذا البحث صالح للتقدم به للإمتحان.

تحريرا بمالانج اكتوبر ٢٠٠٨

المشرفة

ليلي فطريانى، الماجستير

رقم التواظيف: ١٥٠٣٧٧٩٣٦

لجنة المناقشة

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذي قدمته:

الطالبة	: روضة الجنة
رقم النسجيل	: ٠٤٣١٠٠٥٢
الشعبة	: اللغة العربية وآدبـــها
موضوع البحث	: عنـــاصر الأدب في شعر أحمد شوقـــي

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (SI) في كلية الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبـــها كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى منها.

مجلس المناقشين:

١. أحمد موزكي، الماجستير ( )

٢. الحاج غفران حمبلي ( )

٣. ليلي فطريانى، الماجستير ( )

تحريرا بمالانج اكتوبر ٢٠٠٨

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين، الماجستير

رقم التواظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

ورقة الشهادة

المضئة على هذه الشهادة

الإسم : روضة الجنة

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٥٢

العنوان : عناصر الأدب في شعر أحمد شوقي

تشهد أن هذا البحث الجامعى تحت موضوع" عناصر الأدب في شعر أحمد شوقي " لاستيقاء شروط التخرج للحصول على درجة سرجانا (SI) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وآدبــــها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، أنــــها تأليفه هي نفسها، وليس بنسخة غيرها.

بمالانج اكتوبر ٢٠٠٨

الطالبة

روضــــة الجنــــة

رقم التسجيل: ٠٤٣١٠٠٥٢

الشعار

قال الله تعالى:

إلاَّ الذّيْـــنَ آمَنوا وَعَمِـــلوُا الصَّالحَاتِ وَذَكَروُا الله كَثِيرً وَانْتَصـــروا مِنْ بَعْد مـــاَ ظُلمٍـــوُا وَسَيَعْلَـــمُ الذِّيـــنَ ظَلِمـــوُا ايّ مُنْقَـــلِبٍ يَنْقَلِبـــُونَ

(الشعراء: ٢٢٧)

" Kecuali orang-orang (penyair-penyair) yang beriman dan beramal sholeh dan banyak menyebut Allah SWT dan mendapatkan kemenangan sesudah menderita kezaliman dan orang-orang yang zalim itu kelak akan mengetahui di tempat mana mereka akan kembali .

(As-syuara': 227)

الإهـــداء

أهدي هذا البحث الجامعى خالصا إلى:

- الوالديّ المحبوبين رحمه الله الذين يربباني بتربية الإسلامية صحيحة
- والدتي المحبوبة والمحترمة جزاها الله وبارك الله فيها
- سيدي المحبوب بعلي الذي شجعني في إتمام هذا البحث
- إخواتي وأخواتي الأحباء شكرا على إهتمامكم
- جميع أصحابي المحبوبين في شعبة اللغة العربية وأدبـــها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد.

ما أفرح الباحثة في هذا المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعى حيث لا تستطيع أن تعبر ما خطر في بالها م فرحها وسعادتـــها العميقة والعظيمة. وبناء على ذلك تريد الباحثة أن تقدم م صميم قلبها العميق الشكر الجزيل لمن قد ساعدها في كتابة هذا البحث، منهم:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٢. فصيلة الدكتور الحاج دمياطي أحمدين، الماجستير كعميـــد كلية الإنسانية والثقافة
٣. فصيلة الأستاذ الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وآدبـــها
٤. فضيلة الأستاذة ليلي فطرياني، الماجستير كمشرفة الباحثة التى ترشدها بدقة في إجراء هذا البحث
٥. جميع الأساتيذ المحاضرين والأصدقاء الأحباء بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٦. أخي أحمد رودي شكرا على إهتمامك وحبّك الطاهر الصافي، والصادق لي

٧. أختي الكبيرة أستوتيك، وأختي أصغيرة أمامي، مطمئن، مسرورة، فطريا، وخير النساء، وجميع أهالي الذين يساعدونى بدعائهم حتى وصلت إلى نـــهاية كتابة هذا البحث الجامعى.

٨. أصدقائ في حلقة الدراسة، جيرانل إفلاح، زوبيدة، إثنا عين، بدرية العين، فطريا، رزكا، أري، وملكى، هم قد يرافقنى في المواد الدراسة.

٩. لجميع الإخوان والأخوات في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا وجزى الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم ومقاصدهم. والله أسأله أن يجعل هذا البحث نافعا للجميع. آمين يارب العالمين.

بمالانج اكتوبر ٢٠٠٨

الباحثة

روضـــة الجنـــة

ملخص البحث

روضة الجنة ٢٠٠٨، عناصر الأدب في شعر أحمد شوقي، بحث جامعى، في شعبة اللغة العربية وأدبـــها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف الأستاذة ليلي فطريانى، الماجستير.

الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل. والشعر العربي هو من الشعر الغانئ لأنه يصور على الخيال الإبتكارى ويعتمد على الأسلوب اللغة. ومن الشعراء أحمد شوقي الذي كان عنده العمل " لأحمد شوقي" تشتمل على الشعر، المسرح، الحكاية، وديوان الأطفال، في أظهر العمل لتنفيد مقابلة الذي في المحاضرة الأدبية من كبير بعض ولاية العربي التى حللتها الباحثة في هذا البحث. واطلاقا مما سبق وضعت الباحثة مشكلات البحث التى تحتوى على ١) كيف الخيال في شعر أحمد شوقي ٢) كيف الأسلوب في شعر أحمد شوقي. والأهداف البحث هي ١) البيان الخيال في شعر أحمد شوقي ٢) البيان الأسلوب في شعر أحمد شوقي.

الطريقة التى تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الكيفية (Kualitatif) ودراسة الوقعية الوصفية (Deskriptif) وهي الوثئقية المحاولة في تناول البيانات من مطالعة الكتب. وأما المصادر الثانوية مأخوذة من الكتب الأدبية والمقالات وما يتعلق بـــها. وطريق تحليل البيانات تعين وتحليل الجميل التى فيها عناصر الخيال والأسلوب.

وأما نتائج البحث التى حصلتها الباحثة من هذا البحث فهي: الخيال الموجودة في شعر أحمد شوقي من الخيال الإبتكارى (Creative Imagination)، وكذلك صورة الأسلوب اللغة الشاعر على حول اللعب أو أحوال الذهب والفضة. وهل سيقود تلك الأصلام والأماني التى استعادتـــها ولكنه مستعيل وصعب.

محتويات البحث

الصفحة

الباب الثانى : البحث النظرى

الباب الرابع : الإختتـــام

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة كل الناس ليعبر بــها عن أغراضهم. فاللغة نعمة من الله، وميزة الإنسان، ولهــا قيمتها فى حياة البشر، وربطت بين الفكر والعمل. ومن عناصرها هي الصوت، والكمال فى التركيب، والجمال فى الاختيار.

الأدب العربي من أعرق الآداب العالمية. وجاء الإسلام وقد حمل العرب معهم لواء حضارتـــهم وانتشر من الشرق إلى الغرب فازدهر الأدب شعرا ونثرا.

الأدب بمعناه العام فهو الظرف ورقة الشعور والتجمل بالفضائل والمكرمات أو هو حفظ أشعار العرب وأخبارها وأنسابــها والأخذ من كل فن بطرف فالمعنى العام له جانبان، جانب تــهذيبي وجانب تعليمي، ومن ثم أثر قولـــهم الأدب أدبان: أدب النفس وأدب الدرس. [١]

ومن المعروف أن الأدب يتكون من العناصر الأربعة وهي : العاطفة والخيال والمعنى أو الفكرة والأسلوب. فالعاطفة هي الحالة تتشبع فيها نفس الأدب بموطوع أو مشاهدة وتؤثر فيها أثرا شاملا. وكانت العاطفة أساس الأدب وهي التى تجعله خالدا وهو أن العاطفة اوسع مجالا لتوضيح الشخصية. أما الخيال فهو الأدب اللازمة لإثارة العاطفة، وبدونه يكون من المستحيل فى أغلب الأحيان أن تستشار العاطفة والفكرة أو تقال أيضا بالمعانى هي عماد

---

[١] محمد أبو النجا سرحان. **الأدب العربي وتاريخه فى عصر الجاهلى**. الرياض مطابع الرياض. ١٣٧٦ . ص. ٥-٦

العاطفة وهي لا يحي دون الاعتماد عليها، وتكون لكل أنواع الفن لموسيقى وفى بعض أنواع الأدب يكون هذا العنصر أهم ما فيه كالحكم. والعنصر الرابع هو الأسلوب أو نظم الكلام وهو الأدة التى تنقد ما فى نفس الأديب إلى غيره ليشعر بما شعر ويحس، بما أحسن. وهو ليس غاية ولكنه وسيلة عما لدى الأديب من أفكار وأراء ولكن له من القوة ما يجعله عنصرا قائما بنفسه[٢].

أما الأدب (فى قسميه النثر والشعر) فكرة وشعور وصورة وذوق، إلا أنّ الشعر تغلب فيه الصورة والموسيقي، والأدب مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية يخضع له هذه الحياة من المؤثرات المختلفة التى لا تكاد تحصى، فهو التعبير الصادق عما تحس به نفسية الأدب من مختلف المشاعر والخواطر والأخيلة.

كل نص أدبى، أو قصيدة بليغة، أو رسالة جميلة، بعد البحث فيها والدراسة لـــها، والمعانى الدقيقة فى نواحى الجمال البارزة منها، نراها تضمّنت خيالا رائعا، ولفظا رشيقا، وأسلوبا متماسكا قويا، ومعانى بينها من التناسب والتناسق، والتلاحم والارتباط، والنسب والقرابة، ما جعلها يقبل أولـــها على آخرها، وصدرها على عجزها، ويؤول ذلك كله فى نظر المشتغلين بـــهذا الفن إلى أنـــها قد تـــهيأت لـــها العاطفة القوية والخيال الخلاق. [٣]

كان بعض المحدثين – الآن – يطالعوننا ببدعة أن الأدب قد يطلق اطلاقا عاما، وقد يطلق اطلاقا خاصا، وأن الخاص – أو الأدب بمعناه الخاص – هو الذى يكون مشحونا بما نسمية العاطفة والخيال والمعنى، وأن العام هو

---

[٢] و. إبراهيم على أبو الخشب فى **محيط النقد الأدبى**. ص. ٩٧

[٣] نفس المرجع ص. ٩٦

ما كان خاليا من تلك العناصر، أو الذى لا يكون القصد منه مهتما بـــهذه العناصر. [٤]

شعر أحمد شوقي من أكابر شعراء النهضة، بل هو أعظم شاعر ظهر بين العهدين القديم والحديث وذلك لأنه أوتي من المواهب الشعرية ما قلما نجده عند غيره. فخياله أعجوبة من الأعاجيب، إذا انطلق فى أجوائه الواسعة حلق تحليقا لا يجارية فيه إلا القليل، وإن له فى هذا التحليق وثبات قلما تمر ببال شاعر، وقلما يسمو إليها إنسان. وهو فى هذه الوثبات تنطلق منه لمحات سريعة خاطفة، فى عبارة أو لفظة تسوق موكباً عظيما ينتصب أمام العين فى حركة زاخرة بالحياة.

شعر أحمد شوقي مقلد فى مدحه ورثائه وغزله، فجارى فى مدحه الأقدمين من حيث المعانى والمبانى، وراح يماشى الأيام ويتقلب مع المناسبات، وجارى فى رثائه الأقدمين فعنى بالإطار أكثر مما عني بالابتكار والشعور مع المتألمين، وجارى فى غزله الأيام التى لم تسمح له بأن يتحرر من القيود. إلا أنه فى هذا التقليد يتناول بعض الموضوعات الجديدة، ويعالج بعد قضايا الساعة فى حقلى السياسة والاجتماع، كما أنه وصفه يتناول بعض المخترعات الحديثة، والحركة الاجتماعية التى أوحى بـــها العصر. [٥]

وأحمد شوقي من أئمة المجددين فى المسرحية الشعرية التى جال فيها جولات لا تخلومن توفق، وإن غلبت عليها الصبغة الغنائية وتسرب بعض الضعف إلى عقدتـــها وسوق أحداثها.

---

[٤] نفس المرجع، ص. ١١٦

[٥] الأسا تذة بالأقطار العربية **الموجز فى الأدب العربى وتاريخه**.د ار المعارف لبنان ١٩٦٢. ص. ١٩٧

شعرأحمد شوقي من أولئك الذين وقفوا قسما من أدبـــهم على معالجة قضايا المجتمع والسياسة، والمطالبة بالحرية والاستقلال، وتعليم الأحداث، وتحرير المرأة. وهكذا كان أحمد شوقي من أعظم أركان النهضة الحديثة فى الشعر العربي. [٦]

يكاد النقاد يجمعون على أن شوقي كان تعويضا عادلا عن عشرة قرون خلت من تاريخ العرب بعد المتنبي لم يظهر فيها شاعر موهوب يصل ما انقطع من وحي الشعر، ويجدد من نـــهج الأدب. [٧]

كان شوقي ينقل شعره عن طبع دقيق، وحس صادق، وذوق سليم، وروح قوي، فيأتي به مطرد السلك محكم السبك لا يشوبه ضعف ولا لغو ولا تجوز ولا قلق. وهو كالمتنبي فى أنه تصرف بين الناس أولياءهم، وخالط دهماءهم، حتى عرف كيف يصف طبائعهم، ويصور منازعهم. وهو مثله فى إرسال البيت النادر، والمثل السائر، والحكمة العالية، مستخلصاً ذلك مما يسوق من المعاني المدح أو الوصف أوالرثاء، دون أن يتوخاه أويقصد إليه وهو كذلك مثله فى أن بيته يفيض بالمعنى البعيد المبتكر قيضاناً يغرق فيه الذهن أحياناً،فلا يصل إلى قاع، ولا يرسى إلى ساحل. أما معانية فكثيرها مخلوق وقليلها مطروق. وأما ألفاظه فأنماط من القول تختلف مادة وصنعاً باختلاف المواقف، وأكثرها عليه رونق طبعه، وسمة ظرفه، وعذوبة روحه. وقد يعفى طبعه أحياناً فيرسل شعره كما يجيء فيأتي بمالا يتفق مع فضله. [٨]

---

[٦] نفس المرجع ص . ١٩٧

[٧] أحمدحسن الزيات **تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا**. بيروت لبنان . ص. ٣٧٠

[٨] نفس المرجع ص . ٣٧٠

من ظلال المقدمة والنصوص السابقة، رغبت الباحثة لمعرفة أدق عن إحدى أشعار أحمد شوقي ودراسة عنصري الخيال والأسلوب لشعره والذي يعتبر إصرى عناصر الأدب الأربعة الذي سبق ذكره.

ولذلك تريد الباحثة أن تبحث وأن تحلل أدب شعر أحمد شوقي بعلاقته دراسة أدبية وهما الخيال والأسلوب.

ب. تحديد البحث

فى هذا البحث تضع الباحثة تحديد البحث كما يلي :

تبحث الباحثة شعر أحمد شوقي وسوف تقتصر على عنصرين من عناصر الأدب وهما الخيال والأسلوب. فى هذا البحث سيبحث الباحثة عن الخيال والأسلوب فى شعر أحمد شوقي أما التحليل البياناتها يعني فى التحليل سيلتزم الكتب التى تتعلق بالتاريخ أو توضيح الأدب خاصة بصناعة الأدب (الشعر) أحمد شوقي.

هذا الموضوع، لأن أحمد شوقي شاعر مشهور، وطموح، وذكي، وكذلك أشعاره لحفظه الشعراء عن ظهر قلب، ومن مؤلفاته المشهورة. هي المؤلفات المسرحية فيها مصرع كليوباترا، قمبيز، مجنون ليلي. ومؤلفات أخرى كالرواية وغير ذلك.

ج. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة أن تعبر عن مشكلة البحث كما يلي :

١. كيف الخيال فى شعر أحمد شوقي ؟
٢. كيف الأسلوب فى شعرأحمد شوقي ؟

د. أهداف البحث

وأما أهداف البحث كما يلي :

١. لبيان الخيال فى شعر أحمد شوقي
٢. لبيان الأسلوب فى شعر أحمد شوقي

هـــ. فوائد البحث

بعد أن شرحت الباحثة السابقة، فوائد البحث كما يلي :

١. من الناحية النظرية

لزيادة خزائن العلوم والمعارف عن دراسة الأدبية خاصة فى فـــن الشعر العربي.

٢. من الناحية التطبيقية

لتقديم المفاهم والمعارف عن الأدب خاصة فى تحليل الشعر أحمد شوقي إما للقارئ ولطلاب فى قسم اللغة العربية وآدبـــها.

و. منهج البحث

لبيان مشكلات هذا البحث فكانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث التى تستخدمها، وهذا الواجب أن تختاج الباحثة طريقة منشودة لهذا البحث الأدبي هي:

١ . نوع البحث

أما الطريقة المستخدمة لهذا البحث فهي الطريقة الكيفية (*kualitatif*) وهي البحث الذى يعتمد على دراسة الواقعية الوصفية (*Deskriptif*) والظاهرة كما يوجد الواقع وبـــهم وصفها وصفا دقيقا.[1]

٢ . مصادر البيانات

مصادر البيانات لهذا البحث تكون من المصادر الرئسية والمصادر الثانوية، فالمصادر الرئسية مأخوذة من شعر أحمد شوقي، وأما المصادر الثانوية مأخوذة من الكتب الأدبية والمقالات وما يتعلق بـــها.

٣ . طريقة جمع البيانات

الطريقة التى تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة فى تناول البيانات من مطالعة الكتب والمراجع والبحوث التى تتعلق بالشعر وخاصة الشعر أحمد شوقي.

٤ .طريقة تحليل البيانات

بعد أن تجمع الباحثة البيانات فتحلل الباحثة هذا البحث سيحللها تحليلا مضمونا (Content Analysis) يعني أن الباحث يحاول تحليل الوثائقية لمعرفة موادها المضمونة، وأما مواد التحليل هي أشعار عن وصف ليلة راقصة وغاب بولونيا في شعر أحمد شوقي كما يلي :

---

[1] Lexy j. Moleong, ***Metodologi Penelitian Kualitatif*** **,** Bandung : PT.REMAJA ROSDAKARYA. 2007 hal : 11

١. قراءة في شعر أحمد شوقي

٢. طلبت الجمل التى تتضمن خيال والأسلوب

٣. تحلل الجمل التى تتضمن خيال إلى أقسامه مثل:

   ١. الخيال الإبتكارى *(Ibtikary)*

   ٢. الخيال التأليفى *(Ta'lifi)*

   ٣. الخيال التفسيرى *(Tafsiri)*

٤. تحلل الجمل التى تتضمن أسلوب إلى أقسامه مثل:

   ١. كتابة *(Kitab)*

   ٢. استعارة *(Metafora)*

   ٣. مبالغة *(Hiperbola)*، وغير ذلك.

ز. هيكل البحث

لسهولة القارئين المعرفة ما يتضمنه هذا البحث الأدبي الذي تحت الموضوع عناصر الأدب فى شعر أحمد شوقي. وعلى ترتيب أن يكون البحث من أربعة أبواب مثل ما يلي :

الباب الأول : مقدمة، الذي تحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، فوائد البحث، وتحديد البحث، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظرى، تحتوى على تعريف الشعر، وأغراض الشعر، وأقسام الشعر، وعناصر الشعر الداخلية، بجانبها تبحث الباحثة عن ترجمة لمحة سيرة والعمل الأدب أحمد شوقي.

الباب الثالث : عرض تحليل البيانات الذي يحتوى على شعر أحمد شوقي، وهي وتحليل الخيال والأسلوب.

الباب الرابع : الإختتام الذي تشرح فيه الباحثة الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

أ. الشعر

١. تعريف الشعر

من أنواع الكتب فكاتبة جمعة تعاريف الشعر يليها :

١). قال الشيخ أحمد الإسكندرى " الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع" (وقيل هو الكلام الموزون المقفى الذي يصور العاطفة).[١١]

٢). قال الدكتور إميل بديع يعقوب " الشعر هو فى الاصطلاح المأثور، وفى مقابل النثر، الكلام الموزون المقفّى؛ وأحد قسمي الأدب".[١٢]

٣). ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي، **"**هو الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب... وكم من معان كانت غابضة فكساها ثوب النهار، وثقيلة كالأوزار، فجعلها أخف من البهار والعرار**"**.[١٣]

٤). عند رأي الأستاذ أحمد أمين **"** الشعر يخاطب العواطف مباشرة وذلك لما عند الشاعر من قوة الـــهام لاتكتسب بتعلم، وللشاعر نوع غامض

---

[١١] أحمد موزكى ص. ٧

[١٢] الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي. **المعجم المفصل فى اللغة والأدب**. بيررت ١٠٨٥. ص. ٧٣٧

[١٣] إبراهيم على أبو الخشب **فى محيط النقد الأدبي**. المدينة. ص. ١٢٢

من لطف النظر أو الـــهام أو اللقانة ولعل هذا هو السر الذي جعل الشعراء يعتقدون أن لكل شاعر شيطانا ينقث فيه الشعر. [١٤]

٥). قال ابن خلدون، " الشعر هو الكلام المبنى على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة فى الوزن والروي، مستقل كل جزء منها عما قبله وبعده، الجارى على أساليب العرب المخصوصة ". [١٥]

والشعر بوصفه نعبيرا إبداعياَ، بلغة اللسان، عن معاناة إنسانية، هو أحد أنواع الفنون الجميلة الخمسة: الرسم، والرقص، والموسيقى، والنحت، والشعر. وهو مثلها جميعاَ صناعة فنية، يعبّر بـــها التّعبير الجميل، عن حالات النفس البشريّة، فى كل ما تضطرت به من أشتات الرؤى، وخواطر الفكر والوجدان. إلا أن الشعر، والأدب الفّنيّ بعامّة، يتميّز بمادّة التّعبير، التى هي ألفاظ اللغة وأساليبها، فيما مادة التعبير التى هي الأشكال فى النحت والعمارة، والحركات فى الرقص، والأنغام فى الموسيقى، والألوان والخطوط فى الرسم. [١٦]

الشعر فى الأصل هو العلم الذي يكون طريقة الشعور والإحساس ثم تسعوا فيه فأطلقوه على كل علم. ولكنه غلب على النظم المعروف لأنه ألصق العلوم بالشعور والوجدان. [١٧]

الشعر وهو أكبر مثل للأدب الصرف يجب أن يقاس إلى درجة كبيرة بما فيه من معان ترتكز عليها العواطف، وأكبر الشعراء قوم صح حكمهم،

---

[١٤] نفس المرجع ص. ١٢٦

[١٥] أبو النجا سرحان و محمد الجنيدى. **الأدب العربي وتاريخه فى العصر الجاهلى** د ار المعارف ١٣٧٦. ص. ١٠٣

[١٦] الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي. **المعجم المفصل فى اللغة والأدب**. بيررت ١٠٨٥. ص. ٧٣٧

[١٧] المرجع السابق، أبو النجا سرحان و محمد الجنيدى. **الأدب العربي وتاريخه فى العصر الجاهلى**. مطابع الريـــاض ١٣٧٦ ص. ١٠٣

واتسعت تجاربـــهم فى الحياة، وكان لهم علم عميق بكثير من الأشياء التى تحيط بهم، وفى الحق أن الحقائق العميقة التى تتعلق بحياة الناس وبما للناس من عقائد ونظرات فى الحياة.[18]

والشعر على العكس من ذلك كله يهز القلب، ويأسر النفس، ويلعب باللب، ويهيج العواطف والوجدانات، وبخاصة إذا تكاملت له عناصر وجوده من الألفاظ الحوة، والمعانى الطريقة، والخيال الرائع، والأسلوب الرصين، وكأنه أنما كان له هذا الاسم لأن حديثه موجه إلى الشعور لا العقل وإلى الوجدان لا التفكير، وإلى الذوق لا إلى الرأى، ولهذا لا يجمل به المنطق، ولا تناسبه الأقيسه. [19]

٢. أغراض الشعر

ومن أغراض الشعر هي :

١. الوصف

هو من الأغراض الأصيلة فى الشعر العربى، حيث طرقوا به كل ميدان قرب من حسهم أو إدراكهم أو قام فى تصورهم، ولذا لم يكن عجيبا أن يقبل شعراء العصر الحديث عليه أكثر من إقبالهم على أى غرض، فلقد وصفوا الرياض والأشجار والبحار والأنـــهار، وكل مظهر من مظاهر القبح والجمال أثار فى نفوسهم إعجابا أو إنكارا.

---

[18] إبراهيم على أبو الخشب فى **محيط النقد الأدبي**. المدينة. ص. ١١٠

[19] نفس المرجع. ص. ١٢٧

٢. المدح

وهو فن أصيل فى الشعر العربي، وفى مطلع العصر الحديث سار الشعراء فى مدحهم على سنن أسلافهم، وسار الممدوحون على طريق من سبقهم فى إجزال الهبات والمنح ولذا بلغ الشعر فى العصر الحديث مترلة حسنة، ثم إن شعراء العصر الحديث اهتموا بالمعانى السامية والصفات الحميدة،ككرم النفس وسماحة الخلق، وكالعفة، وبعد النظرة عمق الخبرة، والدهاء، وما إلى ذلك مما يناسب ذوق العصر ويرتاح له الممدوح.

٣. الرثاء

وهو أكثر اتصالا بالمشاعر الإنسانية بعامة، ولذا نجده يزدهر فى العصر الحديث أكثر منه فى غيره، فلقد رثى الشعراء العلماء والزعماء والأقربين، كما رثوا المدن والدول، مثل ما صنع الأندلسيون مثلا، إلا أهم أكثروا من ذلك وأطالوا فيه، كصنيع شوقي فى رثاء المدن التركية، ورثاء الخلافة، وقد يرثى الشخص بأكثر من قصيدة، كصنيع حافظ إبراهيم حين رثى الإمام محمد عبده بخمس قصائد، وقد ينظمون الرثاء فى تافه الأمور، كصنيع مطران حين رثى زهرة ذبلت فسقطت فانتهت.

٤. الهجاء

وهو من الأغراض التى قل شأنـــها فى هذا العصر، حيث ترفع عنها الشعراء، وبخاصة الهجاء الشخصى، اللهم إلا ما ندر، وهو متعفف فى لفظه، ومنه هجاء أعداء الأمة، وأعداء الإسلام، كهجاء الاستعمارة ورجاله، وهو كثير فى شعر محرم وحافظ وغيرهما.

٥. الغزل

وهو من الفنون التى كان لها شأن عند العرب وازداد شأنـــها فى العصر الحديث، بل لقد وجد من الشعراء من انقطع لهذا الفن وقصر شعره عليه.[٢٠]

وهو الحديث عن النساء ووصف محاسنهن، وهو كثير فى الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة منه. والغزل نوعان: عفيف ويمتاز هذا اللون بصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق فى عفة واحتشام، وهو الذي يتناول الأوصاف الحسية ولا يعنى بشرح العواطف.[٢١]

٦. الحماسة

وهو من غرضان كان لهما شأن جليل فى شعر الأسلاف أما شعراء العصر الحديث فقد انصرفوا عنهما إلى ما يسمى الشعر الوطنى، وإذا فخروا فبأمجاد العرب والمسلمين، وهو كثير عند محرم وشوقي، اللهم إلا ما كان من أمر البارودى الذي فخر وحمس.[٢٢]

وهو الشعر الذي يتصل بمعنى القوة والشجاعة من دعوة إلى القتال أو أحاديث عن البطولة، وهذا كثير فى شعر عنترة كما مر بك.[٢٣]

---

[٢٠] الإمام محمد بن سعود **الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث**. يوزع مجانا. ص. ٢٦-٢٩

[٢١] حسن خمبس المليجي. **الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية**. جامعة الملك سعود. الرياض ١٩٨٩ص.٥٠-٥١

[٢٢] الإمام محمد بن سعود **الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث**. يوزع مجانا. ص. ٢٦-٢٩

[٢٣] حسن خمبس المليجي. **الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية**. جامعة الملك سعود. الرياض ١٩٨٩ص.٥١

٣. أنواع الشعر

كان الشعر مادته الخيال، والخيال مادته الحس، والعربي مارأى من المظاهر غير البادية، وما سمع الأقاصيص إلا البطولة والحرب، وما عرف الجمال إلا جمال المرأة، أبدع فى وصف ما شاهده من حيوان وسهل وجبل، وأجاد التعبير عن عاطفة الحماسة عن يوم الخصومة والجدل، وتفنن ماشاء له الحب والتشبيب والغزل. [٢٤]

ويقسم الشعر إلى ثلاثة أنواع:

١. الشعر القصصي (*Eptiqeu*)

٢. الشعر الغنائ (*Lyrique*)

٣. الشعر التمثيلي (*Dramaque*)

الأول: الشعر القصصي، هو الذي يعتمد فى مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث فى قصة تساق مقدماتها وتحكي مناظرها وينطق أشخاصها. [٢٥]

وهو لون من الشعر يقوم على سرد حوادث تاريخية أو غير تاريخية، ينظم بعضها إلى بعض وتتلاحم حتى تؤلف صورة ضخمة يطول مدى الطريق إلى نهايتها ثم يكون الهدف الأساسى منها تمجيد بطولة مرموقة، أو تورة على أوضاع خاصة. وفى الشعر العربي قصص لكنه كان قصيرا لم يبلغ ما كانت عليه تلك الملاحم فى الشعر العربي.

---

[٢٤] جرجي زيدان. **تاريخ أدب اللغة العربية**. د ار الفكر. بيروت. ١٩٩٦ ص. ٥٣

[٢٥] أبو النجا سرحان و محمد الجنيدى **الأدب العربي وتاريخه فى العصر الجاهلى** . ١٣٧٦ ص.١١٠

الثاني: الشعر الغنائ، الشعر هو ذات القائل التى يتغنى بـــها، ويتحدث عنها، ويصور بذلك اللون من الشعر أمالها وألامها، وهواتفها وإحلامها، وأثراحها وأفراحها، وغضبها ورضاها، وإقبالها وأدبارها وهزلها وجدها، ولينها وقسوتـــها، ولذتـــها وحرمانـــها، وصحاتـــها. أو فى أسفاره حيث يكون محروما من الأنيس والجليس سمى شعرا غنائيا، وهذا اللون لا يختص به جيل من الأجيال، ولا جنس من البشر، ولا بيئة من البيئات لأنه حديث الفطرة، ومناجاة الواجدان ومناعاة العواطف، وهمس الضمائر والأفئدة، فى كل جيل وقبيل، أخذت منه البشرية كلها ينصيب، لا فرق بين الغرب والشرق، ولا بين العرب والعجم، وعلى هذا فاننا نستطيع أن نقول أنه قدر مشترك بين الناس.

الثالث: الشعر التمثيلي، الشعر هو التمثيلي على المسرح ليس بضرورى أن يكون شعرا، وإنما يكون شعرا أو نثرا، وقد ألف أمير الشعراء أحمد شوقي تمثيليات بعضها كان شعرا وبعضها كان نثرا، إلا أن للشعر روعته وجلاله. والشعر التمثيلي يشبه الشعر القصصى- أو الملحمة — من بعض النواحى، ويخالفه من البعض الأخر، فهو يشبه من ناحية كونه قصة ذات موضوع مترابط متماسك أخره مبنى على أوله. ومؤلف الشعر التمثيلي يجب أن يكون له قدرة خلافة تساعد على رسم الشخصيات ووصفها وتصويرها وابراز عواطفها كان ذلك القول الذى صدر عنها قد نبع من وجداناتـــها.[٢٦]

---

[٢٦] إبراهيم على أبو الخشب. **فى محيط النقد الأدبي** المدينة. ص. ١٣٧- ١٣٩

ب. عناصر الشعر الداخلية

ذهب تيوو (*Teeuw*) عن أهمية معرفة العناصر الداخلية هي اتّحاد المعاني المشمولة من الفكر والحسّ والنظام والرسالة التي ألقاها الشاعر، ولتفهيم هذه العناصر لابدّ على القارئ أن يتغرّق في الجو الشعرية، حتّى يستطيع القارئ في تشبيك الحسّ والوزن لدى الشاعر، ومن كيفياته هي تفهيم الشعرية الكائنة في نفس الشعر الأدبية أو الثقافية.[٢٧]

إن العناصر الداخلية الشعر تتكون من أربعة عناصر :

١. العاطفة (*Emotion*)

١). تعريفاتـــها

هي الشعور المتلازمة وسكنت فى قلب الشاعر. رأى سريا سومنطارى (*Suria Sumantri*) أنّ العاطفة هي موضوع الأول فى تعمّق معنى الشعر، فلابدّ تفهيم الشعر أن يتغرّقوا فى عواطفه وحواسه عندما يقرءون الشعر، وإلا، فلا يستطيعون أن يتداخلوا باطن الشعر أو الشاعر نفسه، وسيكون تفهيم الشعر وتفسيره لايناسب بما أراده الشعر من الرسائل أو الشاعر نفسه.[٢٨]

والعاطفة التى تنشد فى النص الأدبي شعرا كان أو نثرا ليست إلا انتباعا صحيحا عن الأصل الذي عنه صدر النص، يعني أن الأدباء لايشترطون أن يكون هذا النص من شأنه أن يحدث اهتزازا واحتساسا فى السامع لتنفعل به

---

[٢٧] مترجم من
Kinayati Djojo Suroto **Puisi Pembelajaran Dan Pendekatan .** 2005. hlm: 32

[٢٨] مترجم من
Kinayati Djojo Suroto **Puisi Pembelajaran Dan Pendekatan.** 2005 hlm: 26

عاطفته، ويتحرك به وجدانه، وتطرب له نفسه، وإنما اشترطون أولا وقبل كل شيئ أن يكون قد هز القوي الداخلية فى المتكلم فلم ينطق به إلا وقد فاض به شعوره وتحرّك ضميره، وثارت به عاطفته.[٢٩]

٢). أنواعها

والعواطف الأدبية كثيرة ونستطيع ذكر نوعين منها لا يعدهما بعض النقد من العواطف الأدبية المقررة :

أ. العواطف الشخصية (*Self-Regarding Emotion*)

وهي العواطف التى تحملنا على دأب وراء صالحنا الخاص، كالحب، والحقد، والانتقام، فهي لا يمكن أن توزن بالميزان الذي توزن به العواطف العامة، كحب الخير للناس، والايثار.

ب. العواطف الأليمة (*Painful Emotion*)

وهي التى تثير آلام القراء وتشعرهم بما ينغض حياتـــهم ويكدر صفوها، كالحسد، واليأس، والظلم لأن الأدب يدعو إلى البهجة والتفاعل والفرح النفسي.[٣٠]

---

[٢٩] إبراهيم على أبوالخشب **فى محيط النقد الأدبي** . ص. ١٠١

[٣٠] مترجم من أحمد موزكى. ص. ٦٦

Akhmad Muzakki **Kesusatraan Arab Pengantar Teori Dan Terapan** Ar-ruzz Media Jogjakarta. 2006 Cet: 1 hlm: 66

٣). مقاييسها

والعاطفة الأدبية مقاييس كما يأتى :

أ. صدق العاطفة. وكذلك بأن يكون النص الأدبي منبعثا عن انفعال صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى تكون العاطفة عمقية تـــهب للأدب قيمة خالدة.

ب. قوة العاطفة وروعتها. وليس المراد بـــها تورتـــها أو حدتـــها لأن هناك عواطف مصدرها التأمل والتفكير والحق أن مصدر الأول لقوة، العاطفة هي نفس الأديب والطبيعة فيجب أن يكون قوي الشعور وعميق العاطفة مهما كان قوي الفكرة أو ضعيفها.

ت. ثبات العاطفة واستمرارها، أي استمرار سلطانـــها على نفس المشئ الأديب طول مدة الإنشاء.

ث. لنوع العاطفة واسعة مجالها فأعظم شعراءهم الذين يقدرون على أثارة العواطف المختلفة فى نفوسها بدرجة كبيرة من حب، وحماسة واعجاب.

ج. سمو العاطفة، والنقاد متفقون على تفاوت العاطفة هي الدرجة وهذا يجدر تصويرها فى الأدب جميعا. [٣١]

---

[٣١] مترجم من. نفس المرجع. ص. ٦٧

٢. الخيال (*Imagination*)

١). تعريفاتــــها

الخيال هي الأدة اللازمة لإثارة العاطفة، والعنصر الذي يتناول المعاني والأفكار والحقائق فيلونـــها تلويناً خاصاً ويعرضها بأشكالها وألوانـــها بوساطة التشبيه أو الإستعارة أو نحوهما من ألوان التخيل ليهيج العاطفة فى نفوس السامعين ويشعرهم بـــها كما شعر الشاعر وأحس.[٣٢]

هو عنصر هام فى الأدب له الفاعلية القوية، وأثره الرائع، وسلطانه الشديد، وجاذبيته الملحوظة، وأن الكلام إذا خلا منه، أو عرى عنه، كان كالجسد الذي لا روح فيه، وأنه مهما كانت الصياغة جيدة. والإختيار للألفاظ الفنان، وجمال المصور، لأن له إشراف السلطان على الرعية، مع ما يشيعه فى جو المنطق من أبعاد فيها من دنيا الأحلام، وعالم الجمال، وأجواء السحر، وفتنة الإبداع، ما يجعلنا نطير عن هذا الكون المحدود، والأرض المبسوطة، إلى كون أوسع، وشكل أورع، وعالم يعج بالألوان والأشكال، والصور والمريئات حتى لترى أن الحقيقة التى تشاهدها أو تستمع إلى معناها شيئ آخر جديد له من الطرافة الحسن، ما يرغبك فيه، لترتبط به، وتقبل عليه، وتحاول أن تمكره له فى قلبك، وتفسح له فى نفسك، وتنغمه فى خواطرك، حتى لا يغيب عنك، أو يفارقك.[٣٣]

---

[٣٢] أبو النجا سرحان ومحمد الجنيدى جمعة. **الأدب العربي وتاريخه فى العصر الجاهلي** مطابع الرياض ١٩٥٨. ص. ١٥٦

[٣٣] إبراهيم أبو الخشب **فى محيط النقد الأدبي** . ص. ١٠٥

قال الدكتور شوقي ضيف عن الخيال : " الخيال هو الملكة التي يستطيع بـــها الأدباء أن يؤلفوا صورهم لا يؤلفونـــها من الهواء، إنما يؤلفونـــها من احساسات سابقة لا حصر لـــها تختزنـــها عقولهم، وتظل كامنة فى مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفوا منها الصورة التى يريدونـــها صورة تصبح لهم لأنـــها من عملهم وخلقهم".[٣٤]

ومن التعريفات السابق فهناك أمور التى حدثت فى الأخيلة الشعرية، وهي:

أ. استعمال الخيال الفرضي الوهمى الذي لا يتصور تحققه فى الخارج أو فى الذهن مما يستدعيه العلو والتغلغل فى المدح أو الهجو أو التشبيه.

ب. اختراع الأخيلة الجميلة التصور فى التشبيه والإستعارة والأوصاف وحسن التعليل.

ت. استعمال طرف الحكمة وقواعد الفلسفة وشعائر الدين ونحو ذلك من محاولة الإقناع.

ث. ترتب الأفكار وأخذ بعضها بحجز بحيث قل الاقضاب وشذوذ الإنتقال من معنى إلى مباين له، كما كان يقع كثيرا فى الشعر القديم.[٣٥]

٢). أقسامها

وأما أقسام الخيال كما رأى عند "الشيخ أحمد الشيّب"فى موزكي من عناصر الأدب هي:

---

[٣٤] نفس المرجع . ص. ١٠٧

[٣٥] أحمد الإسكندرى ومصطفى عناني. **الوسيط فى الأدب العربي وتاريخه** الطبعة الثامنة عشرة . مصر د ار المعارف. ص . ٢٤٦

أ. الخيال الابتكاري (*Creative Imagination*)

هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السالفة ويؤلفها مجموعة جديدة، فإن كان التأليف سخيفا سمي وهما (*Fancy*) الخيال (*Angan-angan*).

ب. الخيال التأليفي (*Associative Imagination*)

هو يجمع بين الأفكار والصور المتناسبة التى تنتهى إلى أصل عاطفي واحد صحيح، فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح متشابه كانت وهما كالتمثيل المرذول فى علم البيان.

ت. الخيال البياني أو التفسيري (*Interpretative Imagination*)

وتعبير عن مغزاها الحققي أن أمام صورة واحدة تفسرها بما توحى إلينا من معان.[٣٦]

٣. المعنى (*Meaning*)

هو المراد المحتوى على الكلام أو الكلمة أو النظم حينما يقدّم الرجل كلامه، أو كتب الكاتب الكلمات، أو نظم الشاعر أبياته، ظاهرا كان أو مسطورا، مجازيا كان أو غير مجازيا. وذهب إبراهيم على أن هذا العنصر هو شرط أوّل فى كلام العرب أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمّى كلاما.[٣٧]

---

[٣٦] مترجم من أحمد موزكى . ص. ٤-٥

Akhmad Muzakki. **Kesusatraan Arab Pengantar Teori Dan Terapan** Ar-ruzz Media jogjakarta 2006. Cet: 1 Hlm. 4-5

[٣٧] إبراهيم ابو الخشب **فى محيط النقد الأدبي** . المدينة. ص. ١٠٥- ١٠٩

والمعنى يقال أيضا بفكرة هو عماد العاطفة وهو لا تحيا دون الاعتماد عليها، ويكون أساسا لكل نوع من الأنواع الفنية إلاّ الموسيقى، وفى بعض أنواع الأدب يكون هذا العنصر أهمّ ما فيه كالحكم.

٤. الأسلوب والألفاظ *(Sentence)*

هذا هو العنصر الرابع للأدب، ويقصد باللفظ والأسلوب، هو طريقة نظم الكلام وتأليفه، وجعل الكلمة تالية أختها التى يجمعها وإياها نسب، ويضمهما شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد. فإنّ هذا العنصر يبرز حسن الكلام ويظهر جماله، ويعلنه المتكامل القسمات ومتناسق واضح الروعة، وساحر الطلعة، كأنما خلع عليه الفن فتنته، وأعاره بـــهجته.

الأسلوب هو النمط أو المعيار أو الطريقة التى يأخذ الكاتب أو الشاعر نفسه بـــها عند تأليفه للنص الأدبي، شعرا كان أو نثرا. [٣٨]

والأسلوب هو الوسائل التى يستعملها فى الأدب، وعندما اختار الأدب منها ما يناسبه مع عاطفه ويلائم شخصيته. ويعتمد نظم الكلام أولا على اختيار الكلمات لا من ناحية معانيها فحسب، بل من ناحية فنية أيضا ومن ناحية وقوعها الموسيقى. [٣٩]

---

[٣٨] نفس المرجع . ص. ٧٢-١١٣

[٣٩] سوتمان **الخلاصة فى النقد الأدبي** . قسم اللغة العربية وآدبها، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. مالانج. ٢٠٠٦. ص. ٩

ج. ترجـــمة أحمـــد شوقـــي

أ. نسبه وســـيرتـــه

ولد أحمد شوقي واحدة القرية الحنفى فى القاهرة، سنة ١٦- اكتوبر-١٨٦٨م (١٢٨٥هـــ). هو أحمد شوقي بك، ابن على بك، ابن أحمد شوقي بك، ولد أحمد شوقي هو من أسرة غنية، ولكن والده كان قد أتلف ثروتـــها بإسرافه فنشأ أحمد يسمّع بتلك الثروة ولا يرى من آثارها إلا التحدث عنها. يرجع نسبه إلى الأتراك والشراكسة واليونان حسبما ذكر عن أبيه وأمه ونسبه اليونانية. فى الذكر بعض *شاعر الآستانة* وقد امتزجت فى دمه عناصر ثلاثة هي العربية والتركية واليونانية.[٢]

أما صلته بالخديوى شاعرا فكانت من طريق أستاذه البسيونى أحد شيوخ الأزهر، وكان الشيخ البسيونى شاعراً يمدح الخديوى فى المناسبات، وحين أحس من تلميذه شوقي النبوغ صار يعرض عليه قصائده وكان التلميذ يشير بمدح أو قديم أو تأخير أو حدف، فينقاد الشيخ لرأى تلميذه مرتاحا له. وربط (البسيونى) شوقياً بالقصر شاعرا فمهد ذلك طريق الابتعاث لشوقي إذ تخرج شوقي من قسم الترجمة بمدرسة الحقوق سنة ١٣٠٧هـــ وفى آخرها عينه الخديوى توفيق فى قلم السكرتارية بقصره.[٣]

ولقد كان أبوه متلافاً فأهلك ما ورث عن أبيه فكفلته فى المهد جدته لأمه وكانت إحدى وصائف القصر فى عهد إسماعيل ولما بلغ الرابعة من

---

[2] . من الأساتذة بالأقطار العربية. **الموجز فى الأدبي العربي وتاريخه** . د ار المعارف لبنان ١٩٦٢. ص. ١٨٣

[3] الإمام محمد بن سعود **الأدبي العربي وتاريخه فى العصر الحديث** . ص. ٤٨

عمره، أدخل فى مكتب الشيخ صالح فى حي الحنفي، ثم تلقى بعد ذلك دراسة الابتدائية والثانوية وتقدم إلى مدرسة الحقوق فى سن باكرة فقضى بـــها عامين. ثم عدل لى قسم الترجمة الذي أنشئ فيها فقضى به عامين آخرين نال بعدهما شهادتـــها النهائية. ثم ضمه الخديوى توفيق وأشخصه إلى فرنسا على نفقته ليدرس الحقوق والآداب فارس عامين فى (مونبيليه) وعامين فى بارس.

ثم عاد إلى منصبه فى المعية الخديوية. وظل يتدرج فى المناصب حتى تولى رياسة القلم الأفرنجي فى عهد الخديوى عباس الثاني. ونفق لدى هذا الأمير حتى كانت شفاعته عند ذوي الحكم لا ترد وإشارته لا تخالف. ولما شبت الحرب العالمية الأولى خلعت انجلترا بقوة الاحتلال الخديوى عن عرش مصر.

ورأى أولوا الأمر يومئذ أن يغادر شوقي البلاد، فاختار برشلونه من أعمال أسبانيا مقراً له ولأسرته و لم يعد إلى مصر إلا بعد أن عد السلام إلى العالم. ولكن صلته الوثيقة بالنظم القديم، ومدائحه المروية فى الخديوى المنفي ما زلت توهي بينه وبين القصر أسباب الثقة والتقريب. فانصرف الشاعر بإلـــهامه وأنغامه إلى الشعب، يذود عن حوضه، ويهتف بمجده، ويعرب عن شعوره، وينقل عن طبعه، ويتغنى بجهاده، حتى حمدت له مصر والعرب هذه اليد، فأقاموا له دار الأوبرا الملكية مهرجانا عاماً لتكريمه اشترك فيه رجالات مصر وأقطاب الدول العربية برعاية صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول. و لم يزل شوقي مهبط الوحي والإلـــهام، وموضوع الإكبار والإكرام، حتى انتقل إلى جوار الله فى سنة ١٩٣٢، فأقامت له وزارة المعارف وطائفة من أعيان

الفضل والأدب، حفلة تأبين بدار الأوبرا الملكية دعت إليها أقطاب العلم والأدب فى أقطار العربية ورعاها الملك بنائب عنه.[٤]

ب. العمل للأحمد شوقـــي

ومن العمل للأحمد شوقي تشتمل على الشعر، المسرح، حكاية، وديوان الأطفال وغيرها كما يلي:

١. الهندى والدجاج (واحد منهم حكاية أساطير *Fabel* من ٥٦ حكاية الذي تثير فى الجريدة اللأحرام عند سنة ١٨٩٢).

٢. عند سنة ١٩٢٧أظهر شوقي *(Antologi)* الذي شعر الموضوع الشوقيات. شعرها الإجتماع بتلك زيادة رابع جلد كلها كثرها شعر فى يبدلها. فى أظهر العمل لتنفيذ مقابلة الذي فى المحاضرة الأدبية من كبير بعض ولاية العربي. منذ حين شوقي فى بعضا *أمير الشورى* (عذاباء رئسية).

٣. النثر كمثل: الهند عذراء *(Novel)* *لادياس*، *(Novel)* الآس ورقة، *(Novel)* *أسواق الذهب)*.

٤. المسرح ثمرة لحظ سبعة فى بينها : هو المسرحيىن تاريخ القديم فى مصر الموضوعات، *مصرع كليوباطرا وقمبيز*، *(Carnbyses)*، والمسرح تاريخية الإسلامية بموضوع *مجنون ليلي*، المسرح تاريخية القديمة العربية الموضوع *عنترة*، والمسرح تاريخية الزمان مصر العثمانى *(Ustmani)* الموضوع، *على*

---

[4] أحمد حسن الزيات. **تاريخ الأدب العربي** . بيروت لبنان ص. ٣٦٩ـــ٣٧٠

بك الكبير. لا غيره يكتب المسرحيين (Humor) يأتى : *الست هدى والبخيلة*.[5]

د. العوامل المؤثرة فى أدبه أحمد شوقي

أ. من أبرز العوامل التي طبعت شعر شوقي هي :

١) **نسبه:** وهو قد اجتمع فيه أصول وعناصر مختلفة فأبوه كردي وأمه تركية، وجدته لأبيه جركسية، وجدته لأمه يونانية. قكان من أثر ذلك هذا الانفتاح الشرقي والإنساني الذي نشهده فى شعره، وهذه الترعة الإسلامية التي تغلب لديه على الترعة العربية.

٢) **ثقافته:** وهي مزيج من العربية والفرنسية فإذا به يتأثر بالبحتري والمتنبي وابن زيدون ومن إليهم من العرب، كما يتأثر بكورنيل فى مسرحياته، وبلافونتين فى أساطيره، وبفكتور هوغو فى تريخياته.

٣) **حياته:** هو قد أمضى شطراً كبيراً منها فى البلاط (١٧٩٢-١٩١٤) ففرضت عليه أن يكون فى شعره صورة لسيد القصر من حيث آراؤه فى السياسة والإجتماع، وإن يأخذ بالاساليب التقليدية فى المدح والرثاء وسائر ما يتطلبه

[5] مترجم من
Achmad Atho'illah Fathoni **Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi Dan Karyanya** Datamedia Yogjakarta 2007 Cet 1 Hlm: 33.

شعر المناسبات؛ فلم يكن سيد نفسه، بل كان ملك الأمير وشاعر القصر يميل مثله إلي الأتراك، ويناهض انكلترة.

٤) **شاعريته:** هو قد رأينا اعترازه بأدبه، وتحديه ابا الطيب. بيد أن *مبايعته بامارة الشعر* حدثه إلى مضاعفة نشاطه الأدبي ليكون فى مستوى الامارة، وكان من نتيجة ذلك فى مدى ست سنوات، تأليف ست مسرحيات مطبوعة، وملهاة غير مكتملة، بالاضافة إلى عشرات القصائد فى مختلف المناسبات والموضوعات.

٥) **خوفه من النقد:** هو خاصة عباس محمود العقاد وإبراهيم المازني، وطه حسين، ومخايل نعيمه، دفعه إلى صقل شعره وتجويده لكي لا يترك لهم منفذاً لمهاجمته والحط من قدره بعد أن طارت شهرته فى أنحاء العالم العربي على صفحات الجرائد والمجلات، وبعد أن أصبح اسمه ملء الاسماع، يردّد الناس روائعه من خلال كبار الملحنين والمغنين كأم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما.[٦]

ب. لشوقي انتاج كثير فى الشعر والنثر. من أهم آثاره:

١) الشوقيات : ديوان شعر يقع فى أربعة مجلدات.

أ. **الجزء الأول** نشر سنة ١٩٢٥، فى التاريخ والسياسة والإجتماع.

ب. **الجزء الثاني** نشر سنة ١٩٣٠، فى الوصف والغزل، ومتفرقات فى التاريخ والسياسة.

[6] جوزيف الهاسم وأحمد أبو سعيد. **المفيد في الأدب العربي**. بيروت: المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٦٨ ص. ٥٥٨

ت. **الجزء الثالث** نشر بعد موته سنة ١٩٣٦ وهو مخصص للمراثي.

ث. **الجزء الرابع** نشر سنة ١٩٤٢ ويتضمن قصائد في أغراض مختلفة (سياسة، اجتماع، ديوان الأطفال، شعر الصبا، الخصوصيات...).

٢) . **روايات تمثيلية :**

مصرح كليوبترة ١٩٦٩- مجنون ليلي، وقمبيز ١٩٣١- عنترة، وعلي بك الكبير ١٩٣٢ وكلها شعرية. أميرة الاندلس ١٩٢٢ وهي روية نثرية.

٣) . **أسواق الذهب** : مجموعة مقالات اجتماعية فيها الكثير من السجع والتكلف.

٤) . **دول العرب وعظماء الإسلام** : سنة ١٩٣٣ معظمه اراجيز تبحث فى تاريخ الإسلام وعظمائه.[٧]

هـــ. الخصائص العامة فى شعر أحمد شوقي

هو عاد شوقي إلى الوطن سنة ١٩١٩بعد أن عفت عنه السلطان المصرية، ولكنه لم يتصل بقصر عابدين اتصالا وثيقا، بل راح ينظم ويؤلف فى موضوعات تـــهم مصر والشعوب العربية. فأصبح بيته منتدى الأدباء والعظماء، وظارت شهرته فى الآفاق، وتنادت الأقطار العربية إلى تكريمه سنة

---

[7] نفس المرجع. ص.٥٥٩

١٩٢٧بلسان وفودها فبايعته بإمارة الشعر وقد اعلن ذلك حافظ إبراهيم باسمهم جميعا[٨].

والشعر هو مفهوم الشعر ينظر شوقي من حيث موضوعاته الأساسية. إنه يقوم على دعائم ثلاث : التاريخ، والعاطفة، والحكمة، فإذا خلا من أحمد هذه العناصر، أصبح إلى النظم والتقطيع أقرب منه إلى الشعر الصحيح. وقد حافظ أمير الشعراء إلى حدّ بعيد على هذا المفهوم سواء فى مسرحياته أو فى سائر قصائده حتى شكل إهتمامه بـــهذه الأشياء طابعا من أبرز طوابعه الشعرية.[٩]

كان خصائص شعر شوقي كثيرة وشعره حياة أمة في جيل كامل من الدهر هي:

١. الخصائص المعنوية : هو أن شوقي مطبوع واسع الإطلاع على تاريخ العرب خاصة وعلى الحركات الإجتماعية فى العالم كله عامة، طويل النفس مجيد فى قصائده الطوال وفي مقطعاته. ولقد ساعده ذلك على اقتناص المعاني وتوليدها لأنه كان يبدأ قصائده الطوال بعد دراسة موضوعية واسعة، إلا أنه مقتصدٌ في التجديد فلم تنقطع الصلّة بين شعره وبين مقاييس الأدب القديم.

٢. الخصائص اللفظية : هو قد جرى شوقي على عمود الشعر «فلم يخرج على أساليب العرب وقوالبهم فى شعره...» قد

---

[8] جوزيف الهاسم وأحمد أبو سعيد. **المفيد في الأدب العربي**. بيروت: المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٦٨ ص. ٥٥٥

[9] المرجع السابق. ص. ٥٨٩

رزق شوقي حلاوة القول في المعنى القريب واللفظ الفصيح السلس والصياغة الموسيقية.[10]

و. أغراض شعره وموضوعاته

لقد طرق شوقي جميع الأغراض الشعر التى شاعت فى عصره كما يلي :

١ . الشعر الدينى

ولعل هذا هو أوسع أغراض الشعر عند شوقي وأوفرها نصيبا فيما قصيدة من قصائد إلا وفيها من الشعر الدينى ما فيها قل أو أكثر، ولعل هذا راجع إلي نشأة شوقي وثقافته، علي ذلك أن شوقيا يحمل روحا تنزع إلي الخير وتشفق علي الإنسان وهذه معانى خيرة لم تتوفر فى شيئ أكثر منها في الإسلام. وأهم قصائد شوقي فى هذا الميدان:

١. المدائح النبوية وهي خمس قصائد طوال.

٢. ذكر المناسبات الدينية كرمضان والعيدين، وذكرى الهجرة والمولد النبوى والأزهر ونحو ذلك.

٢. الشعر التاريخي

هو من الأغراض التي جدت فى حين أنه قام على جذور قديمة، فلقد نظم فيه كثيرون، ومنهم ابن عبد ربه فى أرجوزته التاريخية، غير أن شوقياً حين تناول هذا الغرض البسه ثياب الجمال وحلاّه حلل الجلال، فاكتسب بذلك روحا شعرية جميلة، يمكن التعرف عليها من طريق

---

[10] الدكتور عمر فروخ. **المنهاج الجديد في الأدب العربي**. بيروت: دار للملايين ٢٠٠٦. ص. ٢٥٧-٢٥٨

أرجوزته (دول العرب وعظماء الإسلام) ومطولته (كبار الحوادث فى وادى النيل).

٣. الشعر الوصف

هو من أوسع الأبواب فى شعر شوقي حيث طرق به كل مجال وصور فيه مدركاته الحسية والعقلية.

ورغم تخصيص أبواب ديوانه للوصف فإنك تجده منبثاً فى قصائده الأخرى، ولقد وصف شوقي المدن والأثار والرياض والأنـــهار، كما وصف الحس والشعور ومدركاتـــها وصفا دقيقا، تقرؤه فى مثل قصيدته السينيه (اختلاف النهار والليل ينسي) كما تقرؤه فى وصف الأهرامات وأبى الهول، والجزيرة، ولبنان، ومعرض الزهور بباريس، وغير ذلك، وشوقي إذا وصف لا يكتفى بالظواهر وإنما يغوص فى أعماق المدركات العقلية وبخاصة عندما يتحدث عن الأمور التى هي من المغيبات أو شبهها كالموت وما يتبعه مثلا.

٤. الشعر الوطنى

هو بعد شوقي فيه من المقدمين ولقد حاول بعضهم نفى الواطنية عن شوقي غير أن هذا قول لا يمكن أن يجد قبولا لدى الناس بعامة، والمثقفين بخاصة لأن واقع شعره يرفض هذا، لقد قالوا إن شوقيا لم يطرق شعر الوطنية إلا بعد عودته من المنفى غير أن الناظر فى شعره يجد أن الشعر الوطنى قد شغل جانبا كبيرا منه حتى ما نظم قبل النفى ومنه قصيدته.

٥. الشعر الرثاء

وهو مما أكثر النظم فيه الرثاء حتى خصه بجزء كامل من أجزاء الشوقيات الأربعة، وفيه رثى كثيرا من العلماء والزعماء حتى من غير العرب، كما رثئ من مات من أقرباته، و لم يكن شوقي فى رثائه بكاءاً نادباً، وإنما كان مفكراً يتحس آثار الموت فى أعماق الحس والشعور، ويحاول تصوير آثاره مستعيناً بالمأثور.

٦. الشعر المدح

هو سلك شوقي فى مدحه مسلك العرب الأقدمين فى نسبة محمود الصفات إلى الممدوح ونفى مذمومها عنه، لكنه لم يكن من الغالين، و لم يكن من المهتمين بالصفات الحسية وإنما كان اهتمامه بالمعنوى من الصفات.

وجل مدح شوقي كان لخديوى مصر وبخاصة توفيق وعباس، ثم خلفاء العثمانين كما مدح العلماء والأدباء وفاءً وتقريراً لعلمهم وأدبـــهم، غير أن جل مدح شوقي قد ضاع وبخاصة ما كان منه فى ملوك مصر، وذلك لأسباب سياسية جدت فى عام ١٣٧٢هـــ وكان لها جنايات على الأدب.

٧. الشعر الغزل

هوسماء فى الديوان النسيب وله فيه قصائد كثيرة، ومنها ما يـــأتى فى مطلع القصائد، وهو المصطلح على تسميته بالنسيب. وهو مذهب فى الشعر العربى جنح إليه شوقي فى بعض قصائده وبخاصة فى المدائح النبويـــة وبعـــض

المدائح العامة، وفى غزله تنجلى العواطف والإحساسات النبيلة، ولا تكاد تعثر له على تـــهتك أو تبذل رغم شيوع ذلك عند كثير من شعراء عصره .

٨. الشعر السياسة

وهو الغرض تجده منبئاً فى شعر شوقي وبخاصة فى المـــدائح النبويـــة، وقصائده العثمانية، ومدائحه الخديوية ثم القـــصائد الوطنيـــة. وذلـــك لأن لأحداث العالم العربى والإسلامى تداخلاً وترابطاً فيتداعى فيها الحديث ومن هنا يكون تداخل الأغراض.

٩. الشعر المسرحى

هو لم يعرف الأدب العربى الشعر المسرحى قبـــل أعمـــال شـــوقي المسرحية أما ما كان من عمل (خليل البارجى)، فإنـــها محاولات هزيلـــة لا يصح أن تعد بداية للشعر المسرحى فى أدبنا العربي فإنه قد نظم فيـــه ســـبع مسرحيات أثبتنا أسماءها فى حديتنا عن آثاره

ولقد أراد شوقي أن تكون مسرحياته مـــصدر تـــــهذيب وتوجيـــه واعتبار واقتداء بالسلف، ولذا وجدناء ينتزع مسرحياته من أحداث التـــاريخ الإسلامى خلا مسرحنيتين منهما، (كليوباترة وقمبيز) فمن التاريخ المـــصرى القديم. وجميع مسرحياته باللغة العربية الفصيحة خلا (الست هدى) فإنه قد

نظمها بلغة مزج فيها الفصيح بالعامى لكن يثبت قدرته على التأليف بالعامية، حتى اتـــهمه بعضهم بالعجز فى ذلك الميدان، وليته لم يفعل [11].

---

[11] الإمام محمد بن سعود. **الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث**. يوزع مجانا. ص. ٥١– ٥٥

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. الشعر أحمد شوقي

من الموضوعات الشعر أحمد شوقي يحلل فيها موضعات هما " وصف ليلة راقصة وغاب بولونيا، كما يلي :

أولى:

حَفٌّ كَأْسَهَــا الحَبِـــبُ

فَهِـــيَ فِضَّــةُ ذَهـــَــبُ

أَوْ دَوَائِــــــــرُ دُورٌ

مَائِــجُ بِــــهَــــا لَبَـــبُ

أَوْ فَـــمُ اَلْحَبِيْـــبُ جَلاَ

عَنْ جُمَـــانِـــهِ الشَّـــنَبُ

َأوْ يـــَدَاهُ بـــَاطِنُهَــــا

عـــَاطِـــلُ وَمُخْتَـــضَبُ

أَوْ شَقِيْـــقُ وَجَنَـــتِـــه

حَيِّـــنَ لِـــيْ بِـــهِ لَعِـــبُ

رَاحَـــةُ النُّفُـــوْسِ، وَهَلْ

عِـــنْـــدَ رَاحَـــةُ تَـــعَبُ

يَا نَدِيْـــمُ خِفٌّ بِـــهَـــا

لاَ كِبَـــا بُـــكَّ الطَّـــرْبُ

لاَ تَـــقُـــلْ عَـــوَاقِبُـــهَا

فَـــالْعَـــوَاقِـــبُ الأَدَبُ

تَنْجَلِـــي وَلِـــيّ خُلُـــقٌ

يَنْـــجَلِـــي وَيَنْـــسَكِبُ

يَـــرْكِبُ الرِّفَـــاقُ لَـــهُ

كُلُّمَا سَـــرَي شَـــرِبُـــوا

شَـــاعِـــرُ الْعَزِيْـــزُ وَمَا

بِـــالْقَـــلِيْـــلُ ذَا الُّلقُـــبُ

لَـــيْلَـــةٌ لِسَيِّـــدُّنَـــــا

فِـــي الزَّمَـــانِ تُرْتَقَـــبُ

دُنِـــهَا الرَّشِيـــْدُ وَمَا

أَخْـــلَدَتْ لَـــهُ الْكِتَـــبُ

يَـــهْرَعُ النَّزِيْلُ لَـــهَا

وَالرَّعِـــيَّـــةُ النَّـــخَـــبُ

فَالسَّـــرَايُ جَـــوْهَرَةٌ

لِلْـــعُقُـــوْلِ تَختَـــلِـــبُ

أَوْ كِبَـــاقَـــةُ زَهْـــراً

لِلْـــعُيُـــونِ تَـــأتَشِـــبُ

الجَـــلاَلُ قُـــبـــتُّـــهُ

وَالـــنَّـــسَا لَـــهُ طُنُـــبِ

ثَـــابَـــةُ وَذَرُوتِـــه

فِى الفَضَـــاءِ تَضْطَـــرَبُ

أَشْـــرَفَتْ نَـــوَافِـــذُهُ

فَهِــيَ مَنْــظَــرُ عَجَبُ
وَاسْــتِنــَارُ رَفْرَفَــهُ
وَالسُّجُــوفِ وَالْحَجَبُ
تَعْجَبُ الــعُيُون لَــهُ
كَيْفَ نَسْكُــنُ الشُهُبُ
أَقْبَلَتْ شُمُوسِ ضُحَى
مَــا لَــهُنَّ مُــنْتَقَبُ
الظَّــلاَمُ رَايْــتُهَــا
وَهِــيَ جِيْشِــهِ اللَّجَبُ
فِى هَــوَادِجُ عَــجَلاً
بِــالجِيَــادُ تَنــْسَحَبُ
قَــامَ دُونِــهَا سَبَبُ
وَاسْتَــحَثُّهَــا سَبَــبُ
فَهــِيَ تــَارَةً سَهَــلُ
وَهِــيَ تــَارَةً خَبَــبُ
تَرْتَمِي بــِهُنَّ حَــمِى
لاَ يَحُــوْزُهُ رَغِــبُ
بَــابَــهُ لِدَاخِــلِيَّــه
جَنَّــةُ هِــيَ الأَرَبُ
قــَامَتْ السُّرَاةُ بِــه
وَالْمَــعِيَّــةُ النُّــجُبُ
وَانْــبَرِى النَّسَاءُ لَــهُ

عُجْمُهُــنَّ وَالعَرَبُ

اَلْعِفَــافُ زَيْــنَتُهَــا

وَالجَمَــالُ وَالْحِــسَبُ

أَنْجَــمُ مُطَــالِعُــهَا

عَابِدِيْــنَ وَالُّرحْسَـــبُ

سَيِّدِي لَهَــا فَلَــكٌ

وَهِــيَ مِنْــهُ تَقَــرَّبُ

عِنْدَ رَكْنِ حُجْرَتِـــه

بَـــدْرُهُ لَنَــا كُــتُــبِ

يَزْدَهِي السَّرِيْـــرُ بِــه

وَالْمُطَــارِفُ الــقُشُبُ

حَــوْلَ عَرْشُهُ عَجَمُ

حَوْلَ عَرْشُــهُ عَــرَبُ

رَتِبَــةُ الجــَدُودُ لَــهُ

سْتَوِي بِهَــا الرَّتـــب

شُـــرِّفَتْ بِهِ وَســـمَا

تــَالِــدُ وَمَكــتَسَبُ

الليــُوثُ مــَاثِــلَةُ

وَالظِّــبَاء تَنْـــسَــرِبُ

الحــَرِيْــر ملبســـهاُ

واللُجَــينَ والذَّهَـــبُ

وَالقُصُورُ مَسرحُهَـــا

لاَ الرّمـــال والـــعُشُبُ

يَستَـــفزّهَـــا نغـَـم

لاَ صـــدَّى وَلاَ لجَـــبُ

يُستعَـــادُ مرقصـــهُ

تـــَارَةً وَيُقْـــتضَـــبُ

فَـــالقَدُودُ بـــَانُ رُبيِّ

بَيْـــدَ أنـــَّهَا تُثِـــبُ

يُلْعَبُ العِنـــَاقُ بـــِهَا

وَهُوَ مُشْفِـــقُ حَدَبُ

فَهِـــيَ مـــرة صُعُدٌ

وَهـــِيَ مرة صَبَـــبُ

وهـــِيَ هَهُـــنَا وَهُنـــا

تَلتقِـــي وَتُصْطَحَبُ

مِثْلَمَـــا التَقْتُ أَسَـــلٌ

أو تَعَـــانقتُ قُضُبُ

الـــرُّووسُ مَـــائِلَـــةُ

فِي الصُّدورُ تَحْتَجَبُ

والنُّحـــورِ قـــائمـــَةُ

قاعِدُ بِهَـــا الوَصَبُ

والنُّهُـــودُ هَـــامِـــدَة

والخُـــدودُ تُـــلْتَهَبُ

والخُـــصور واهيَّـــةُ

بِــالبَنَــانُ تَنْجذَبُ

سالتِ الأكَّف بِـــهَا

فَهِـــيَ أَغْصُنٌ نــُهَبُ

الحِـــوانُ دَائِـــرَةُ

المــلاَ لَـــهَـا قُطُـــبُ

للـــوفُـــودُ مَـــائِـــدَةُ

منْـــهُ أينمَـــا انْقَلَبُـــوا

وَالطَّرِيـــقُ مُتَّصِـــلٌ

نَحـــــوهِ ومُنْشَعِبُ

الطَعَّـــــامُ حَـــاضِرَهُ

والَمـــزِيْـــدُ مُنْتَـــهَبُ

بَـــاردٌ ومِـــنْ عجَبٍ

يُشْتَـــهـــى ويُطَلّْـــبِ

سَائِـــغُ لِذِي سَغَبٍ

سَائِـــغُ ولاَ سَغَـــبُ

حَاضِرُ لِدى طَلَـــبُ

حَاضِرُ ولاَ طَلَـــبُ

والُمُـــدَامُ أكؤسهـــاً

مَا تَغِيْضُ والعُلَـــبُ

وهِـــَي بَيْنَـــنَا سَلَبُ

والنُّهَـــى لـــهاَ سَلَبُ

شرُفتْ منَـــافَحهُـــاً

واعتَلَــى بِـــهَا العِنَبُ

حَولَـــهَا الحَوَائِمُ مَا

يَنْقَضِـــي لَـــهَا قَرَبُ

يَغتَبطُـــنَ في حَرَمٍ

لاَ تنَـــالُـــهُ الـــرِّيبُ

مَا سِوَى الحَدِيثُ بِهِ

يُبْتَغَـــى وَيُـــجْتَـــذَبُ

هَكَـــذَا الكَـــرَامُ كَرَا

مُ «وإن همو طربـــوا»

لَيْلَـــةُ علتْ وَغَلَـــتْ

ليْتَ فجْـــرَهَا كَـــذَبُ

يَكْفُـــلُ الأمِـــيرُ لَنَـــا

أَنْ تُعِيـــدُهَـــا الحِقَبُ

عَـــاشَ للنَّـــدى مَلِكٌ

سَيِّـــدٌ لنَـــا وأَب

حَـــاتِمُ الملـــوكُ إِذَا

ضَاقٌ بالنـــدَى النَّشَبُ

السُّـــرورُ أنعُمُـــــه

والـــهَنَـــاء مَا يَهِـــبُ

والنـــــدَى سَجيتُـــهُ

والحَنَـــان والحَـــدَبُ

يا عَزِيـــزُ : دام لَنَـــا

رَوْضَ عزّكَ الأشِــــبُ

هذهِ عَـــروسُ نُـــهى

فِي القَـــبولِ تَـــرتَغِبُ

زفّهـــا لَكُمْ وجِـــلاً

شاَعرُ الحمِـــى الأرَبُ

احتفى الحضور بِـــهَا

واكتفَـــى بِـــهَا الغَيَبُ

أنتـــمْ الظَّلاَلُ لَنَـــا

والمنـــــازل الحَصَبُ

لَوْ مَـــدْحتَكُمْ زَمَنِي

مَ أقُـــمْ بِمَـــا يَجِبُ [١٢]

ب. عناصر الشعر "فى وصف ليلة راقصة" لأحمد شوقي

١. **الخيال والأسلوب ليلة راقصة ١-٦**

حَفٌّ كَأْسَهَـــا الحَبِـــبُ

فَهِـــيَ فِضَّـــةُ ذَهـــَـــبُ

أَوْ دَوَائِـــــــــرُ دُورٌ

مَائِـــجُ بِـــهَـــــا لَبَـــبُ

أَوْ فَـــمُ اَلْحَبِيْـــبُ جَلاَ

عَنْ جُمَـــانِـــه الشَّـــنَبُ

َأوْ يـــَدَاهُ بــَاطِنُهَـــــا

---

[12] مصطفى بدوى. **مختارات من الشعر العربي الحديث.** بيروت لبنان: حمار النمار النشوش ملايين ٢٠٠٦م. ص. ١٢-١٥

عَــاطِــلُ وَمُخْتَــضَــبُ

أَوْ شَقِيْــقُ وَجَنَــتِــه

حَيّــنَ لِــيْ بِــهِ لَعِــبُ

رَاحَــةُ النُّفُــوْسِ، وَهَلْ

عِــنْــدَ رَاحَــةُ تَــعَــبُ

أ. خيال:

بيان عن الأشعار من الخيال الإبتكارى (*Creative Imagination*)، هو شعر الشاعر بالحب شديدا علي المرأة، حينما فى يحول الذهب والفضة، هذا فخرهم في اللعب. والشاعر يدل علي فخرهم حينما اللعب بالأصحاب فى ليلة راقصة.

ب. أسلوب:

وأسلوب هو الشاعر علي حول اللعب أو أحوال الميدان. لأن المرأة تشبه بالذهب والفضة (Hiperbola). فى برناميج عند ليلة التوظيف جديدة بمسرورة وسعادة.

٢. الخيال والأسلوب ليلة رقصة ٧-١٢

يَا نَدِيْــمُ خِففٌ بِــهَــا

لاَ كِبَا بُــكَّ الطَّــرْبُ

لاَ تَــقُــلْ عَــوَاقِبُــهَا

فَــالْعَــوَاقِــبُ الأَدَبُ

تَنْجَلِــي وَلِــيّ خُلُــقٌ

يَنْــجَلِــي وَيَنْــسَكِبُ

يَــرْكِبُ الرِّفَــاقُ لَــهُ

كُلُّمَا سَــرَي شَــرَبُــوا

شَـــاعِـــرُ الْعَزِيْـــزُ وَمَا

بِـــالْقَـــلِيْـــلُ ذَا الُّلقُبُ

لَـــيْلَـــةٌ لِسَيِّـــدُّنَـــــا

فِـــي الزَّمَـــانِ تُرْتَقَـــبُ

أ. خيال:

أن الشاعر يدل علي ما أجمل أخلاق الكريمة، وفي نفس الناس أن الشاعر لم ينتظر وقت الغد، و لم ينتظر وقت ذهب والفضة للنجاح العزيز.

ب. أسلوب:

وفي أسلوبه أن الشاعر ليدل علي أحوال خلُق وحولهم. لأن من الكلمة الرفاق يعنى وجد أن الشاعر مبالغة تشبية (Hiperbola)، أخلاق الكريمة.

٣. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ١٣–١٨

دُنِـــهَا الرَّشِيـــْدُ وَمَا

أَخْـــلَدَتْ لَـــهُ اَلْكِتَـــبُ

يَـــهْرَعُ التَّنزِيْلُ لَـــهَا

وَالرَّعِـــيَّـــةُ النَّـــخَـــبُ

فَالسَّـــرَايُ جَـــوْهَرَةُ

لِلْـــعُقُـــوْلِ تَخْتَـــلِـــبُ

أَوْ كِبَـــاقَـــةُ زَهْـــراً

لِلْـــعُيُـــونِ تَـــأتَشِـــبُ

الجَـــلاَلُ قُـــبـَّــتُـــهُ

وَالـــنَّـــسَا لَـــهُ طُنُـــبِ

ثَـــابَـــةُ وَذَرُوتِـــهِ

فِى الفَضَـــاءِ تَضْطَـــرَبُ

أ. خيال :

أما خيال مقتطفات، أن الشاعر متصور أنواع عجائب للعزيز وما أجمل الخلق فى حياتنا.

ب. أسلوب :

استعمل الشاعر "جوهرة" يعنى بامعنى " دوائر" لأن النصوص يذكرون الله من شريف أخلاق ومزيا فيهم. لوجود هذا الجوهر تشبته (Hiperbola) الحاضرين لأنه الملك استحق أن تحصل على الجوهر.

ونحن لا نجد فى نتاج شوقي لفظه نابية ينفر منها التهذيب الصحيح، ولا فكرة أو صورة يرفضها الخلق السليم.

٤. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ١٩-٢٤

أَشْـــرَفَتْ نَـــوَافِـــذُهُ

فَهِـــيَ مَنْـــظَـــرُ عَجَبُ

وَاسْـــتِنـــَارُ رَفْرَفَـــهُ

وَالسُّجُـــوفِ وَالْحَجَبُ

تَعْجَبُ الـــعُيُون لَـــهُ

كَيْفَ نَسْكُـــنُ الشُهُبُ

أَقْبَلَتْ شُمُوسِ ضُحَى

مَـــا لَـــهُنَّ مُـــنْتَقَبُ

الظَّـــلاَمُ رَايْـــتُهَـــا

وَهِــــيَ جِيْشِــــهِ اللَّجَبُ
فِى هَــــوَادِجِ عَــــجَلاً
بِــــالجِيَــــادُ تَنــــْسَحَبُ

أ. خيال:

يقول الشاعر أو كتب الشاعر كلمة "العيون" أما المقصودة من كلمة خيالية، بالنسبة إلى علم التصوف فالعيون بمعنى "العارفون" هؤلاءهم أهل علم المشاهدة وهؤلاءهم أهل علم التمكين، وهؤلاءهم الذين خدموا المولى وعبدوا الله بالله. والذين سلكوا الطريق، لأن أنوار المواجهة حجبتهم وأتبعهم فرجعوا إلى نور التوجه بالأعمال، بأركان الإسلام والإيمان والإحسان.

وهذه ليلة راقصة من الخيال الإبتكارى (*Creative Imagination*)، وليس هناك الأخيلة الأخرى غيره لأن فى هذه ليلة يمدح أحمد شوقي خير البشر نبينا محمد صلى الله عليه سلم بأعظم شرفه ومقامه وشؤونه. وفى هذا ليلة المدح فيها خيال وأسلوب، وفيها مدحه لعبد من أحب.

كان شوقي واسع الخيال، دقيق الملاحظة، غني التصوير. وساعدته أسفاره الكثيرة بين الشرق والغرب على تغذية خياله بكل منظرجميل معجب؛ فمن مصر إلى الأندلس، ومن روما إلى باريس، ومن دمشق إلى لبنان، سلسلة من مشاهد الطبيعة التي يقف أمامها خيال الشاعر علي رتبة وجلال. وقد شغف أمير الشعراء بالطبيعة، فترك عنها لوحات حية سواء منها الطبيعة المصنوعة كآثار مصر وروما، أو الطبيعة المطبوعة كجبال لبنان وسوسيرة والتيرول وغاب بولونيا بباريس وضفاف البوسفور ونــــهر بردى وما إليها.

ب. أسلوب:

المقصود الأسلوب من الكلمة "شموس الضحى" هو بمعنى النور بنور وطلوع الشمس لواقت الضحى، ومظاهر الصورة عالم بأسلوب استعارة (Metafora). فهي منظر الذي حول تعجب العيون، ويستعمل اللغة المؤلف به لأنه كلمة الدنيا وجميل وسهل لفهم فى حول الإنسان الإسلام.

وهذا معنى قوله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَيهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَيهَا (٢)}(الضحى: ١-٢)، أي بنورهما فى قلوب المؤمنين لأن المولى سبحانه وتعالى على عباده بصفات الجمال. والجمال كلما تحبه نفسك، ولكنه المولى واحد جميل. والمظاهر النهار وليلي إذا يغيشها السموات والأرض.

٥. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ٢٥-٣٠

قَـــامَ دُونِـــهَا سَبَبُ

وَاسْتَـــحَثُّهَـــا سَبَبُ

فَهِـــيَ تـــَارَةً سَهَـــلُ

وَهِـــيَ تـــَارَةً خَبَبُ

تَرْتَمِي بـــِهُنَّ حَـــمِى

لاَ يَجُـــوْزُهُ رَغِبُ

بَـــابَـــهُ لِدَاخِـــلِيَّـــه

جَنَّـــةُ هِـــيَ الأَرَبُ

قـــَامَتْ السُّرَاةُ بـــه

وَالْمَـــعِيَّـــةُ النُّجُبُ

وَانْـــبَرِى النَّسَاءُ لَـــهُ

عُجْمُهُـــنَّ وَالعَرَبُ

أ. خيال

هو الخيال استعمل فى هذا الشعر فى الكلمة "جنة هي الأرب " من الخيال الإبتكارى (*Creative Imagination*) لأن مظاهر من الصورة جديدة فى الشعر يعنى." جنة فردوس نزولا" بوجود محمد رسول الله صلى الله عليه وسلام إلى الأرض ومظاهر الصورة عالم. ولكنه "هي الأرب" بمعنى ماهرا أو مظاهر فى جنة الدنيا والأخرة.

ب. أسلوب

وهو الأسلوب من كلمة معنى "عجمهنّ والعرب" هو محمد رسول الله صلى عليه وسلم، يستعمل المؤلف به اللغة جميل وسهل لفهم القارئ.

٦. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ٣١-٣٦

اَلْعِفَــافُ زَيْــنَتُهَــا

وَالجَمَــالُ وَالْحِسَبُ

أَنْجَــمُ مُطَــالِعُــهَا

عَابِدِيْــنَ وَالُّرحْسَبُ

سَيِّدِي لَهَــا فَلَــكٌ

وَهِــيَ مِنْهُ تَقَــرَّبُ

عِنْدَ رَكْنِ حُجْرَتِــه

بَــدْرُهُ لَنَــا كُــتُبُ

يَزْدَهِي السَّرِيْــرُ بِــه

وَالْمُطَـــارِفُ القُشُبُ

حَـــوْلَ عَرْشُهُ عَجَمُ

حَوْلَ عَرْشُـــهُ عَرَبُ

أ. خيال

ترى الباحثة من هذه ليلة راقصة خيالية أحمد شوقي عن الأخلاق الحسنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فالله سبحانه وتعالى مدح حبيبه سيدنا محمد رسول الله صلى عليه وسلم قال له:

{وَإِنَّكَ لَعَّلَ خُلُقُ عَظِيْمُ} والأخلاق هو من أسباب الرحمة.

فى هذا ليلة راقصة من الخيال الإبتكارى (*Creative Imagination*)، وليس هناك الأخيلة الأخرى غيره لأن قد وصف أحمد شوقي الرسول صلى الله عليه وسلم فى وصف البدر ليرسم لتلك المناظر أجمل الصور وأعظمها، تعبيرا عن الجمال أحمد شوقي.

من الخيال أن الشعر وجد كثير بكلمة خيالية يعنى "أنجم مطالعها" هو من كلمة خيالية أما المقصود "طلوع الشمس" لأن مظاهر من الصورة جديدة ومظاهرة شيئ بديعية عالم فى أحوال حولهم، ومرة كلها عند أعمال النهار ليلي حول دائرة الملا لـــها قطب.

ب. أسلوب

ترى الباحثة من أسلوب فى الكلمة "الجمال والحسب" أن الشاعر فى هذا أسلوب اللغة يستعمل لفظ "الجمال والحسب" بامعنى "المملكة الكريمة" هو مظاهر الصورة بأسلوب استعارة (Metafora)، لأن من توظف الملك الجديد الذي كان أخلاقه كريم ينعش ويصحو الناس.

٧. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ٣٧–٤٩

رَتِبَـــةُ الجِـــدُودُ لَـــهُ

سْتَـــوِي بِهَـــا الرَّتب

شُـــرِّفَتْ بِهِ وَسَـــمَا

تـــَالِـــدُ وَمَكـــتَسَبُ

الليـــُوثُ مـــَاثِـــلَةُ

وَالـــظِّـــبَاء تَنْـــسَرِبُ

الحـــَرِيْـــر ملبســـهاُ

واللّجَـــينَ والذَّهَـــبُ

وَالقُصُورُ مَسرحُهَـــا

لاَ الرّمـــال والعُشُبُ

يَستَـــفزّهَـــا نِغَـــم

لاَصـــدَّى وَلاَ لجَـــبُ

يُستعَـــادُ مرقصـــهُ

تـــَارَةً وَيُقْـــتضَبُ

فَـــالقَدُودُ بـــَانُ رُبِّي

بَيْـــدَ أنـــَّهَا تُثِـــبُ

يُلْعَبُ العِنـــَاقُ بـــِهَا

وَهُوَ مُشْفِـــقُ حَدَبُ

فَهِـــيَ مـــرة صُعُـــدٌ

وَهـــِيَ مرة صَبَـــبُ

وهـــِيَ هَهُـــنَا وَهُنـــا

تَلتقِـــي وَتُصْطَحَبُ
مِثْلُمَـــا التَقْتُ أَسَـــلٌ
أو تَعَـــانقتُ قُضُبُ

أ. خيال

استعمل الشاعر كلمة "الحرير ملبسها" هو من كلمة خيالية، أما المقصود واحدة الذين يعمل ليلي راقصة فى مملكة صورى شريف جديدة فى أخلاق الكريمة، ولكنه عند ليلة التوظيف وجدت فى المعنى، حينما مملوء بالذهب والحرير ملبسها وجميعا غيناءئ تسكن تحت القاديرين بشيئ وظيفة جديدة عند ليلي وغيره.

ب. أسلوب

المقصود الأسلوب من الكلمة "صعد و صبب" وبأسلوب اللغة جميل فقد يعنى من لفظ "ثقيل و خفيف"، أما المقصود بأسلوبه اللغة بالمقارين الكلمة فى اللغات، حتى لسهولة القارئين المعرفة أو لفهم المعانى.

بيد أن أسلوبه الفخم المتين الذي لا يخلو أحياناً من قديم اللفظ وغريب فى الموضوعات الجدية كالتاريخ والمديح والمناسبات الدينية والاجتماعية المختلفة، يفسح المجال أمام أسلوب ناعم سهل رقيق الحواشي.

٨. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ٥٠–٥٧

الـــرُّووسُ مَـــائِلَـــةُ
فِي الصُّـــدورُ تَحْتَجَبُ
والنُّحـــورِ قـــائمـــَةُ
قاعِـــدُ بِهَـــا الوَصَبُ

والنُّهُــودُ هَــامــدَة

والحُــدودُ تُــلْتَــهَبُ

والحُــصور واهيَّــةُ

بِــالبَنَــانُ تَنْجــذَبُ

سالتِ الأكَّف بِــهَا

فَهِــيَ أَغْصُنٌ نــُهَبُ

الحِــوانُ دَائِــرَةٌ

المــلاَ لَــهَــا قُطُبُ

للــوفُــودُ مَــائِــدَةُ

منْــهُ أينمَــا انْقَلَبُــوا

أ. خيال

هو الخيال من استعمل في كلمة "الحدود" هو من كلمة خيالية أما بالنسبة من المعنى "النظام" يعنى فى برنامج مملكة تواظيف فى الآستانة عندك ليلي راقصة، أو جيشه اللّجب مواظف توابع. فى برنامج كل شخص ومواظف يجمعنا فى مكان المزدحم شديد.

ب. أسلوب

هو أسلوب الذي من لفظ "الأكف" يعنى فى المعنى "كأسها" أما المقصود يبحث إختلاف فى الكلمة الأخرة على يذكرون، فى أسلوبه هذه اللغة نستطيع أن نفرق بين كلمة طيّبة.

٩. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ٥٨–٦٨

وَالطَّرِيــقُ مُتَّصِــلٌ

نَحــــوِه ومُنْشَعِبُ

الطَعَّــــامُ حَــاضِرَهُ

والَمــزِيْــدُ مُنْتَــهَبُ

بَــاردٌ ومِـــنْ عجَبٍ

يُشْتَهـــى ويُطَلَّــبُ

سَائِـــغُ لِذِي سَغَبٍ

سَائِـــغُ ولاَ سَغَـــبُ

حَاضِرُ لِدى طَلَـــبُ

حَــاضِرُ ولاَ طَلَـــبُ

والُمــدَامُ أكؤسهـــاً

مـَـا تَغِيْضُ والعُلَـــبُ

وهِــَي بَيْنَــنَا سَلَبُ

والنُّهَـــى لـــهاَ سَلَبُ

شرُفتْ منَــافَحهُـــاً

واعتَلَى بِـــهَا العِنَـــبُ

حَولَـــهَا الحَوَائِمُ مَا

يَنْقَضِـــي لَـــهَا قَرَبُ

يَغتَبطُـــنَ فِي حَرَمٍ

لاَ تنَـــالُـــهُ الرّيبُ

مَا سِوَى الحَدِيثُ بِهِ

يُبْتَغِـــى وَيُـــجْتَذَبُ

أ. خيال

هو الخيال من الكلمة " أكؤسها" هو من كلمة خيالية، أما المقصود من كلمة "الشرب" يعنى فى تلك الكلمة بعض المخزون الطعام (الشرب أو أكل)، فى حاضرة لمواظف توابع عند كل ليلي تلك حين يلعب راقصة.

وفى المعنى قوله تعالى. (كُلُّ الطّعَامِ كانَ حلاً لبنِي إسرَآئل إلاّ ماَ حَرَّمَ إسرآئلُ علىَ نَفْسه. البقرة: ٩٣) وهنا وجدت الشرب أو أكل يعنى الطعام حلال طيبا. لكن فى برنامج من أحل الله جميعا إلا طعاما من حرام الله.

ب. أسلوب

المقصود الأسلوب من الكلمة "الحديث" هو يستعمل المؤلف به لأنه من كلمة هو محمد رسول الله صلى عليه وسلم، حينها تحمله نعمة عظيمة ومن أسباب الرحمة الله، وعبد الله وغير ذلك.

١٠. الخيال والأسلوب ليلة راقصة ٦٩-٨١

هَكَـــذَا الكَـــرَامُ كَرَاَ

مُ « وإن همو طربـــوا »

لَيْلَـــةُ علتْ وَغَلَـــتْ

ليْتَ فجْـــرَهَا كَـــذَبُ

يَكْفُـــلُ الأمِـــيرُ لَنَـــا

أَنْ تُعِيـــدُهَـــا الحِقَبُ

عَـــاشَ للنَّـــدى مَلِكٌ

سَيِّـــدٌ لنَـــا وأَب

حَـــاتِمُ الملـــوكُ إِذَا

ضَـــاقٌ بالندَى النَّشَبُ

السُّـــورُ أنعُمُـــــه

والهـــَنَـــاء مَا يَهِـــبُ

والنـــــدَى سَجيتُـــهُ

والحَنَـــان والحَـــدَبُ

يا عَزِيـــزُ : دام لَنَـــا

رَوْضَ عـــزّكَ الأشِبُ

هذهِ عَـــروسُ نُـــهى

في القَبـــولِ تَـــرتَغِبُ

زفّهـــا لَكُمْ وجِـــلاً

شـــاَعرُ الحمِى الأرَبُ

احتفى الحضور بِـــهَا

واكتفَى بِـــهَا الغَيَبُ

أنتـــمْ الظَّلاَلُ لَنَـــا

والمنـــــازل الخَصَبُ

لَوْ مَـــدْحِتَكُمْ زَمَنِي

لَمَ أقُـــمْ بِمَـــا يَجِبُ

أ. خيال

استعمل وصف ليلة راقصة فى شعر أحمد شوقي من كلمة "روض عزك الأشب" هي من كلمة الخيالية. أما المقصود بـــهذه الكلمة أن رسول الله عليه وسلم هو وصف الجمال لأن الروضة من خلق الله الجمال والمكان

للجمال ومن يحب الجمال. وهذه ليلي راقصة من الخيال الإبتكارى (*Creative Imagination*)، وليس هناك الأخيلة الأخرى غيره.

ذكر النبي صلى الله عليه تسلية لأنه وجود الجمال الآلـــهي، وهو أفضل من الجمال، الجمال والنور النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد تغلغلا فى قلب.

ب. أسلوب

ترى الباحثة فى هذا ليلة راقصة فواجدت أسلوبه اللغة طيبة ونعمة عظيمة، وعندى الأخلاق الكريمة.

وفى الأسلوب عند كلمة "أنتم" هو اللغة طيبة وسهل لفهم القارئ فى مجتمعات، حتى يعتمد الكلام من الكلمات "أنتَ أو أنتِ" لكنها فى مجتمعات الكلام اللغات لسهولة القارئين المعرفة "أنتم".

ج. الشعر أحمد شوقي فى غاب بولونيا

ثانيها:

يـــاَغَاَبَ بُولـــُون وَلِـــي

ذَمِمٌ عَلَيْـــكَ وَلِـــي عُمُـــودُ

زَمَـــنُ تَقْضّـــى للهـــوى

وَلَنـــاَ بِظَـــلّكَ، هَلْ يَعُـــودُ؟

حُلْـــمُ أُرِيْـــدُ رَجُـــوعَـــهُ

وَرَجُـــوعُ أَحْلاَمِـــي بَعِيـــدُ

وَهَبِ الزَّمـــاَنِ أعـــاَدَهـــاَ

هَـــلْ للشبيبـــَةُ مَـــنْ يُعِيـــدُ؟

يَـــا غَابَ بُولُـــون وَبِـــي

وَجْـــدٌ مَعَ الذّكـــرى يَزِيـــدُ

حَقَقْـُ لِرُؤيَتِـــكَ الضُلـــوعُ

وَزُلـــزلُ القَـــلْـــبُ العَميـــدُ

وَأرَاكَ أقْســـىَ ماَ عَهـــدتُ

فَمـــاَ تَميـــلُ وَلاَ تَمِيـــدُ

كَـــمْ يـــاَ جِمَـــادُ قَســـاَوَةً

كَـــمْ هَكذَا أبْـــداً جُحـــوُد؟

هَلاَ ذَكَـــرْتَ زَمـــاَنَ كنّـــا

وَالـــزَّمـــاَن كَمـــاَ نُريـــدُ؟

نَطْـــوي إِلَيكَ دُجىَ الليـــاَ

لي وَالدَجـــى عَنـــــاَ يَـــذُودُ

فَنَقـــوُلُ عِنـــْدَكَ ماَ نَقوُ

ل، وَلَيْسَ غَيْرُكَ مـــنْ يُعِـــيدُ

نَطْفي هَـــوى وَصَبَابَـــةً

وَحَدِيثُهـــاَ وَتَـــرَ وعـــــودُ

نَسْري وَنَسْرَحَ فِي فَضائِكَ

وَالرِّيـــاَحُ بِـــهِ هُجـــــوُدُ

وَالطَيْـــرُ أقعدُهاَ الَكَـــرى

والنَّاسُ نـــاَمَتُ وَالوُجـــوُدُ

فَنَبِيتُ فِي الإيناَسِ يَغْبِطُـــناَ

بِـــه النُّجُـــم الوَحيـــــدُ

فـــي كُلِّ رَكْـــنِ وَقَفَـــةُ

وَبِكّــلِ زاوِيَــة قُعـــــوُدُ

نَسْقِي وَنُسْقـــيِ وَالهَوى

ماَ بَيْـــنَ أعيْننـــاَ وَلِيـــــدُ

فَمَنْ القُلـــوُبُ تـــمائـــمُ

وَمِـــنْ الجنـــوُب لَهُ مُهـــوُدُ

وَالغَصنُ يٍْسجُدُ قيِ الفَضاء

وَحِبـــداً مِنْـــهُ السُجـــــوُدُ

والنَّـــجمُ يُلحظُنـــاَ بِعَيـــنِ

مـــاَ تحـــول ولا تحيـــد

حســـىّ إذاَ دَعَتْ النـــوى

فتبـــدّد الشمـــلُ التضـــيدُ

بَيتنَـــا ومِمـــاّ بينَـــنَا

بحـَــر، وَدُونَ البَـــحر بيـــدُ

لَيلِي بِمِصـــرَ وليلُهَـــا

بـــالغَربِ، وَهُوَ بـــهَا سَعِيدُ

د. عناصر الشعر "غاب بولونيا" فى الشعر أحمد شوقي

١. الخيال والأسلوب فى غاب بولونيا ١–٤

يـــاَغاَبَ بُولـــُون وَلِـــي

ذَمِمٌ عَلَيْـــكَ وَلِـــي عُمُـــودُ

زَمَـــنُ تَقْضّـــى للهـــوى

وَلَنـــاَ بِظَـــلّكَ، هَلْ يَعُـــودُ؟

حُلْـــمُ أُرِيْـــدُ رَجُوعَـــهُ

وَرَجُـــوعُ أَحْلاَمِـــي بَعِيـــدُ

وَهَبِ الزَّمـــاَنِ أعاَدَهـــاَ

هَـــلْ للشبيبـــَةُ مَـــنْ يُعِيـــدُ؟

أ. الخيال

هو استعمل الشاعر من كلمة " غاب بولونيا " كل شيئ مكان الذي يجمل أو قصة الحب فى بين أزوج. والمقصودة من كلمة خيالية " مكان العاصمة " وهي من بعض مكان الحب بين المرأة والرجل، بأسباب وجوده شعور الحب في قلوبـــها.

قال الله تعالى فى كتابه الكريم (الحب الدنيا إلا لعب ولـــهوى......)
فالعاطفة الحب والوجود قصة محبة فى غاب بولونيا، تلك رجل بحيث حزين وشعور بالقلق، حين يقنط ترك أسباب. فى هذا موضوعات عن تعبر الحب، هذا الموضوع للأكثر تحمله تأثير فى شاعر عن تعبر فى حول شاهدة (بولون).

ب. أسلوب

المقصود الأسلوب الكلمة "من لفظ أعادها" يعنى بامعنى "إقبال" لكن يرجع هذا عند الزمان حديثها، (فى رحمة الله). وأسلوب استعارة (Metafora) لأن وجوده مقارنه أسلوب جديدة، لكن وجدت المعنى الحب فى أسباب الحب رجل المرأة. هنا المكان (بولون) يعنى قصة الحب بين رجل والمرأة حين سنوات بالنظر أيضا (دائما).

٢. الخيال والأسلوب فى غاب بولونيا ٥-٩

يَا غَـــابَ بُولُـــون وَبِـــي

وَجْـــدٌ مَعَ الذِّكرى يَزِيـــدُ

حَقَقٌ لِرُؤيَتِكَ الضُلُـــوعُ

وَزُلـــزِلُ القَـــلْبُ العَميـــدُ

وَأَرَاكَ أقْســـىَ ماَ عَهدتُ

فَمـــاَ تَميـــلُ وَلاَ تَميـــدُ

كَمْ يـــاَ جمَـــادُ قَســـاَوَةً

كَمْ هَكذَا أبْـــداً جُحـــُود؟

هَلاَ ذَكَرْتَ زَمـــاَنَ كنّـــا

وَالزَّمـــاَن كَماَ نُريـــدُ؟

أ. خيال

استعمل من كلمة "بولون" يعنى العاصمة هو مكان فى قصة الحب إثنانين، حين تركته المرأة في الحزن ولا تيالي إليه.

كان الشاعر من كلمة "القلب" أما المقصود من كلمة خيالية، لمعنى "القلوب" وهؤلاءهم من أهل القلب النفس، وهؤلاهم أهل الإنسان من أهل لا إله إلا الله محمد رسول الله وغير ذلك. وفى قصة بين الرجل والمرأة فى كل شيئ الحب أن يعتبرو مخ العظم، (غير الهوى نفسه فى حياته) وكأن خفقان القلب مات، وشعور الحب لا غير ينسى دائما.

ب. أسلوب

الأسلوب اللغة من لفظ "كم" فى تكلم من أجمل اللغة، فى اللغة العامة أو كل يوم فى المركب الكلمات. حتى تحمل وتقوى الفكرة كما يحمل فى هذا

الشعر. فى شكل أسلوب اللغة ونشاء اللغة بين الفرق الكلمات ولفظها. لذا أمرنا مؤلف فى الكلمة "أبدا" هو من لفظ "دائما" ويستعمل اللغة المؤلف به لأنه كلمة الرثاء وجميل وسهل لفهم فى الكلام وغير ذلك.

٣. الخيال والأسلوب فى بولونيا ١٠–١٣

نَطْوي إِلَيكَ دُجىَ اللياَ

لي وَالدَجـــى عَـــناَ يَذُودُ

فَنَقوُلُ عِنْدَكَ ماَ نَقـــوُ

ل، وَلَيْسَ غَيْرُكَ منْ يُعِيدُ

نَطْفيِ هَوى وَصَبَابَـــةً

وَحَديثُهـــاَ وَتَرَ وعـــودُ

نَسْري وَنَسْرَحَ في فَضائِـــكَ

وَالرِّيـــاَحُ بِـــهِ هُجـــوُدُ

أ. خيال

هو استعمل من كلمة "الليالي" هو كلمة خيالية أما المقصود من جمع "ليلة" تلك ليلة يعنى الذكريات عن الحب بحيث غاب بولونيا، ينظر حول فى تلك ليلة كان الرجل يبكى يمكن أن يستطيع أن يلقيها الوجود فى حياة.

ب. أسلوب

وأسلوب من متكلم عن لفظ " نقول" هو صورة الكلام كما قد علمنا أن محمد صلى الله عليه وسلم هو إنسان كامل الذي قد خلق الله تعالى من نوره وبعثه الله لأتمم مكارم الأخلاق يشفع منه صلى الله عليه وسلم فى يوم الأخر.

٤. الخيال والأسلوب فى غاب بولونيا ١٤-١٦

وَالطَّيْرُ أقعدُهاَ الكَـــرى

والنَّاسُ نـــاَمَتُ وَالوُجوُدُ

فَنْبَيَتُ فِي الإيناَسِ يَغْبطُنـــاَ

بـــِه النُّجُـــم الوَحيـــدُ

فِي كُـــلِّ رَكْـــنِ وَقَفَـــةُ

وَبِكـــّلِ زاوِيَـــة قُعـــوُدُ

أ. خيال

استعمل كلمة "الناس نامت" من خيالية المقصود بمعنى "الإنسان" حين يكون الناس احتبار الأهداف نفس وغير إليه حول أحوالهم عن الدنيا والأخرة، أن كل شيئ أصابته من خطوة.

والمقصود من لفظ "الوجود " وهو من كلمة خيالية. يعنى بكلمة " الوجود بنور" الوجود الممدح من هذا بولون هو الأرض، وحصل بين الفرق الناس نامت والوجود بنور السموات الأرض. وأما المقصود "بنور" هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي جعل الأرض بـــهجة وجمالا. والنور هو أسماء من أسماء الله الحسنى، وجعله الله كتابه نور، ورسوله نور، ودينه نور.

ب. أسلوب

هو أسلوب من كلمة " النجم" يعنى عند مكان نفسيه حتى الوجود بدره لنا وقلوبنا، وجدت كل يوم ليلة وبأسلوبه كلمة شديدة الأهداف، المعنى، والفكرة عندى المؤلف من فهم اللغات.

٥. الخيال والأسلوب فى غاب بولونيا ١٧–٢٣

نَسْقــــيِ وَنُسْقــــيِ وَالهــَوى

مــاَ بَيْـــنَ أعيْنناَ وَلِيـــدُ

فَمَــــنْ القُلـــوُبُ تمـــاَئـــمُ

وَمِنْ الجنـــوُب لَهُ مُهـــوُدُ

وَالغَصنُ يٍْسجُدُ قيِ الفَضـــاء

وَحِـــبداً مِنْـــهُ السُجـــوُدُ

والنَّجـــمُ يُلحظُنـــاَ بعـــَينِ

ماَ تحـــول ولا تحيـــد

حســـىّ إذاَ دَعَتْ النّـــوى

فتبـــدّد الشمـــلُ التضيدُ

بَيتنَـــا ومِمـــّا بيننَـــا

بحـــَر، وَدُونَ البَحر بيـــدُ

لَيلي بِمصر َ وليلُهَـــا

بالغَربِ، وَهُوَ بـــهَا سَعِيـــدُ

أ. خيال

هو استعمل كلمة "نسقي والهوى" يعنى فى الهوى النفسيه حينما فى يكتسح الحب، بين طرف والنفس رقيقا شديدة، وحينما الحب كلام أن يكون يحرك من الهوى نفس.

فى هذا الخيال وجدات كلمة يعنى " ودون البحر" هناك البحر هي مكان فى شاطئ البحر، لكنه يذكر بعض مكان يصادف.

هو غاب بولون من الخيال الإبتكارى (*Creative Imagination*)، وليس خناك الأخيلة الأخرى غيره. فنستطيع أن نعرف خيالية أحمد شوقي عندما ينشده وهذا يترابطا ربطا قويا برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. فكان الرسول صلى الله عليه وسلم إنسان كمثلنا، ولكن قلبه أشد سليما، حتى يستطيع أن يقبل ويذوق من أوصاف السليمة. ولـــهذا فالرسول الله عليه وسلم لائق أن يقبل الوحى من رب البرية.

ب. أسلوب

أراد مؤلف بكلمة "سعيد" من الله بسيطة لأن النصوص فى الكلمة " لعد" ولكن معنه مرتفع، لأن فى هذا المقصود من الله يملك درجة العالية.

وفى هذا جزالة اللفظ، وتناسب الأسلوب، وموضوعات بين السهولة والفخامة. وهذه الروعة فى الموسيقي تقترن بحلاوة وعذربة لا تعرف فى عصرنا لغير شوقي وربما كانت تلك آيته الكبرى فى صناعته، فالصوت يعلو تارة فيشبه زئير البحار حين تـــهيج، وينخفض تارة فيشبه قطرات الفضة التى تتسقط من مجاذيف الزوارق.

الباب الرابـــع

الإختتـــام

أ. الخلاصة

١. الخيال

الخيال في الشعر أحمد شـــوقي مـــن الخيـــال الإبتكـــارى (Creative Imagination)، أن الشاعر أحمد شوقي من أهل علم المـــشاهدة وأهـــل علـــم التمكين، الذي خدمو المولى وعبد الله بالله.

وهو ساعدته أسفاره الكثيرة بين الشرق والغرب على تغذية خياله بكل منظرجميل معجب. فى برنامج مملكة تواظيف فى الآستانة عند ليلي راقصة، أو جيشه اللّجب مواظف توابعهي. فى برنامج كل شخص ومواظف يجمعنا فى المكان غلب شديدة.

كل شيئ مكان الذي يحمل أو قصة الحب بين الرجل والمرأة. على المقصودة من كلمة خيالية " مكان العاصمة " وهي من بعض مكان فى الحب بين المرأة والرجل، بأسباب وجوده شعور الحب في قلوبـــها.

٢. الأسلوب .

وأسلوب فى الشعر أحمد شوقي هو أسلوب اللغة أن الشاعر يستعمل الكلمات المبالغة المرأة حينما نفسها فى حول الذهب والفضة عند المملكة التواظيف الجديدة. وكل الذكريات العميقة وبرؤيتك يخفق الأضلع وبدق القلب كالزلزال.

ويعتمد نظم الكلام أولا على اختيار الكلمات لا من ناحية معانيها فحسب، بل من ناحية فنية أيضا ومن ناحية وقوعها الموسيقى.

ب. الإقتراحات

١. هذا البحث العلمى يركز على بعض الخصائص وأغراضه الشعر أحمد شوقي وأدبه، وكذلك على بعض العناصر الداخلية من الشعر وهي الخيـــال والأسلوب. ولذلك ترجو الباحثة من الباحثين الأخرين أن يبحثوا من جوانب الأدب الأخرى وذلك لإجتناب الإلتباس بين هذا البحث والبحوث الأخرى.

٢. رجت الباحثة إلى كلية الإنسانية والثقافة أن يـــجمع كتب الأدب العربي بأكثر بـــحثها عن الشعر.

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية

الدكتور عمر فرّوخ. ***المنهاج الجديد فى الأدب العربي***. الجزء ثانية. صف البكالوريا بيروت: دارالعلم للملايين. ٢٠٠٦ م.

الشيخ مصطفى أحمد الإسكاندارى و عنانى.. ***الوسيط فى الأدب العربي وتاريخه***. مصر: دار المعارف. ١٨١٦ م.

أحمد حسن الزيّات. ***تاريخ الأدب العربي***. *للمدارس الثانوية والعليا*. بيروت لبنان: دار المعرفة. ٢٠٠٧ م.

من الأساتذة بالأقطار العربية. ***الموجز فى الأدب العربي وتاريخه***. لبنان : دار المعارف. ١٩٦٢م.

الدكتور شوقي ضيف. ***فى النّقد الأدبيّ (مكتبة الدّراسات الأدبية)***. بيروت لبنان: دار المعارف. ٢٠٠٦ م.

الإمام محمد بن سعود. ***الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث***. إدراة تطوير الخطط المناهج. المملكة العربية السعودية زارة التعليم العالى: يوزع مجانا. ١٤٠٥ هـ.

إبراهيم وعلى أبوالخشب. ***فى محيط النقد الأدبي***. فى مصر: دار المعارف. ٢٠٠٦ م.

أحمد شوقي. ***أدب الموسوعة العالمية للشعر العربي***. ديوان الشاعر. فى مصر: شعراء مصر والسودان. ٢٠٠٥م.

محمد أبو النجا سرحان و محمد الجنيدى جمعة. ***الأدب العربي وتاريخة فى عصر الجاهلي***. الرياض. مطابع الرياض. ١٣٧٦هـ.

أحمد حسن الزيات. ***تاريخ الأدب العربي***. لبنان : دار المعارف ١٩٩٦ م.

سوتمان. ***الخلاصة فى نقد الأدب***. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإسلامية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج : مدينة مالانج ٢٠٠٦ م.

حسن خميس المليجي. ***الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية***. الطبعة الأولى. الرياض. عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود. ١٩٨٩م.

إميل بديع يعقوب وميثال عاصى. ***المعجم المفصل فى اللغة الأدب***. جزء الثانى. بيروت: دار العلم الملايين ١١٢٣ هـ.

جرجي زيدان. ***تاريخ أدب اللغة العربية***. بيروت: دار الفكر ١٩٩٦م.

جوزيف الهاشم أحمد أبو سعد، وأحمد أبو حاقة إيليا هادى. ***المفيد (فى الأدب العربي)***. الجزء الثانى. بيروت: المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٦م.

مصطفى بدوى. ***مختارات من الشعر العربي الحديث***. بيروت لبنان: حمار النمار النشوش ملايين ٢٠٠٦م.

المراجع الإندونيسية

Moleong, Lexy J. 2007 Cet XIII, *Metedologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Muzakki, Akhmad. 2006. Cet I. *Kesusatraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Yogچakarta: AR-Ruzz Media.

Djojo Suroto Kinayati. 2005. Cet I. *Puisi Pendekatan dan Pembelajaran*. Bandung: Nuansa.

Atho'illah Fathoni, Ahmad. 2007. Cet I. *Leksikon Sastrawan Arab Modern, Biografi dan Karyanya*. Yogjakarta: Datamedia.

Rusyadi, Drs Ustadz. 1995. Cet I. *Kamus Indonesia-Arab*. Jakarta: Rineka Cipta.

Warson Munawwir Ahmad. 2002. Cet 25. *AL-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jalan Gajayana 50 Tlp (0341) 551354 Fak (0341) 572533 Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Raudlatul Jannah
NIM : 04310052
Fakultas/Jurusan : Humaniora dan Budaya/ Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Laily Fitriani, M.Pd
Judul : عنـــاصر الأدب في شعر أحمد شوقـــي

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	07-April- 2008	Konsultasi Proposal	
2	20-April-2008	ACC Proposal	
3	31-July-2008	Konsultasi BAB I	
4	07-Agustus-2008	Revisi BAB I Konsultasi BAB II	
5	25-Agustus-2008	Revisi BAB I & BAB II	
6	12-September-2008	Konsultasi BAB III & IV	
7	16-September-2008	Revisi BAB III & IV	
8	19-September-2008	ACC I, II, III, & IV	

Malang, 19 September 2008
Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

H. Wildana Wargadinata, Lc.M.Ag
NIP: 150283990